بيغن يقترح رسميا على يدين منصب نائب رئيس الوزراء

تفاؤل في التكتل بتكلل مفاوضات الائتلاف بالنجاح في الأسبوع القادم

القدس — من سليم نجار ، مراسل « الانباء » البرلماني — عرض أمس السيد مناحيم بيغن زعيمكتلة الليكود على البروفيسور يغائيل يدين رئيس الحـــركة الديمقراطية للتغيير بصورة رسمية ان يكون نائبا لـــه في رئاسةالحكومة القادمـــة التيينوي تشكيلها ، بالاضافةالى اشتراكه في الطاقـمالوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية المنوياقامتـه .

وجاء هذا الاقتراح فيسياق الاجتماع الذي تـمأمس بين وفدي الليكود والحـــركة الديمقراطيةللتغيير في اطار المحادثاتلاقامة الائتلاف الوزاري الجديد والتيوصفت بأنهاجرت في جو من التعـاون والتفاهـم .

وقد استهلت الجلسة التياستغرقت زهاء الثلاثساعات باستعراض رئيسي الوفـدين السيدين مناجيم بيغن ويغائيل يدين مواقف للطـــرفين من المواضيع السياسية والامنيـة ومشاريع الاستيطان ومؤتمر جنيـف للســـلام في الشرق الاوسط، وبلورة مغزى مفهوم الحـــدود الامنـــة والحدود السياسيـــة . وقد اتيحت

البقية على ص ٨ ع ٦

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ١٣٠ اغورة

القدس — الجمعة ٣ حزيران ١٩٧٧ م الموافق ١٦ جمادي الثاني ١٣٩٧ هـ العدد ٢٦٣٢ — السنة التاسعة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 130 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 3 JUNE 1977 VOL. IX NO. 2632

واشنطن لم تضع مشروعاً للسلام بالمنطقة

السناتور ستون يؤكد تضامن أميركا حكومة وشعباً مع اسرائيل

مطار بن غوريون — عتيم —وصل الى البلاد امسالسناتورريتشارد ستون رئيس اللجنـة الفرعية لشؤون الشرقالاوسطفي مجلس الشيوخ الاميركي فيزيارة تستغرق ٣ ايام ، وصرح اثروصوله بان الولايات المتحدةلم تضع بعد مشروع ســـلامخاص بها كما لم تبحث فـــي مشروع من هذا القبيل .

وكان السناتور ستون الذي وصـــلمع عقيلته قد زار الاردن قبل اسبوعواجتمع بالملك حسين .

وصرح السناتور ستون بانه سيجريمحادثات مع زعماء اسرائيل وسيطلعهمعلى الوضع في واشنطن وسيستمع الى ارائهم .

وقال السناتور ستون ان الرئيســكارتر والكونغرس اكدا قبل اسبوعينمن جديد على ان للولايات المتحـــدة واسرائيل روابط تاريخية فريدة مـــننوعها وعلاقات تجد التعبير عنها فـي تزويد تكنولوجيا متقدمة واسلحـــةلاسرائيل والتعاون معها في انتـــاج اسلحة . وقال السناتور ستون ان هذا امر هام خاصة وانه يتعلق بسياسة مشتركة للرئيس والكونغرس .

واضاف السناتور ستون يقول ان الهدف من زيارته لاسرائيل هوالاستماع الى اراء زعمائها والحصول علـــى معلومات قد تساعد الكونغرس فـــي وضع سياسة بناءة تجاه الشـــرق الاوسط .

وعن زيارته للاردن في الاسبـوع الماضي قال السناتور ستون ان الملك حسين وحكومته يريدان بصورة جديـــة ايجاد طريق للسلام في الشرق الاوسط وقال انهما منهمكان بمشاريع تطويـــر كبيرة تهدف الى رفع مستوى المعيشة للسكان .

وقد اجتمع السناتور ستون مساء امس بالسيد مناحيم بيغن زعيم التكتل في بيته بتل ابيب وسيجتمع اليـــوم

البقية على ص ٨ ع ٦

مســـيرة « التحية لاسرائيل » في نيـــويورك

مطار بن غوريون — عتيم — غادر البلاد صباح امس كبير الحاخاميـــن الحاخام شلومو غورن بصحبة قرينته الى نيويورك للاشتراك في مسيـــرة « التحية لاسرائيل » التي ستقام يوم الاحد القادم في نيويورك ، بصفة ضيف الشرف من اسرائيل .

ويتوقع ان يشترك في هذه المسيرة الضخمة التي اصبحت حدثا سنويـا حوالي نصف مليون شخص بينهـــم شخصيات كبيرة في حياة الولايا تالمتحدة ويهودها للاعراب من تاييدهم لدولـــة اسرائيل .

وسيظهر الحاخام غورناليوم الجمعة في برنامج تلفزيوني « صباح الخيـــر امريكا » حيث يتكلم عما يجري فـــي البلاد .

أبو عودة قد يشكل وزارة أردنية جديدة لفـــترة مؤقتـــة

يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميرة نقلا عن مصادر مطلعة فـــي العاصمة الاردنية عمان ان هنالـــك سؤالا يتردد في العاصمة الاردنية عمن سيشكل الحكومة الاردنية الجديـــدة المنتظر تشكيلها في هذا الشهر . وقد طرحت ثلاثة اسماء لتشكيل الحكومة منها الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني والسيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام رئيس المكتب التنفيذي لشئون الارض المحتلةوالسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء السابق .

وتعتقد هذه المصادر ان السيد ابو عوده قد يشكل الوزارة الجديدة لفترة مؤقتة قد يعهد بعدها الى الشريف عبد الحميد شرف او السيد زيد الرفاعي بتشكيل حكومة جديدة .

عرض الوضع في لبنان

في اجتماع بين الأسد وكميل شمعون

دمشق — رويتر — استقبلالرئيس حافظ الاسد هنا بعد ظهـــر امس السيد كميـــلشمعون رئيس الجمهـــورية اللبنانية الاسبق ورئيس حزب الوطنيين الاحـــرار اليميني بحضور السيد عبـــد الحـليم خـــدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

وقال مصدر رسمي اثر المقـابلة انه جرى خلالها عرض الوضع فـــي لبنان والجهود والمساعي المستمـــرة لتحقيق عودة الحيـــاة الطبيعية الى سائر انحاء لبنان واستئناف مؤسســـاته الوطنية نشاطاتها كاملة .

وتناول السيد شمعون بعد ذلـــك طعام الغداء على مائـــــدة الرئيس الاسد . وكان السيد شمعون قـــد وصل الى هنا قبل ظهر امس قادمـــا

البقية على ص ٨ ع ٤

تبادل القصف المدفعي في جنوب لبنان

صيدا — رويتر — قال سكانمحليون ان قرى الحدود الجنوبية اللبنانيـــة الخاضعة تحت سيطرة اليمينيـــن واليساريين والفلسطينيين قد تبادلـــت القصف المدفعي امس .

وقالوا ان اليمينيين في منطقتـــي مرجعيون والقليعة واليساريين وحلفائهم الفلسطينيين في الخيام وابل السقي تبادلوا القصف المدفعي منذ الساعـــة العاشرة من صباح امس .

وقال السكانان المدفعية الاسرائيلية تدخلت عند الظهر وقصفت منطقتـــي الخيام وابل السقي .

روسيا تزيد شحنات الأسلحة لمصر

وترسل قسماً منها عن طريق موانئ سورية

بيروت — رويتر — قالـــتمصادر عربية مطلعة امس انالاتحاد السوفياتي زاد مـــن عمليات شحن الاعتدةالعسكريةالى مصر وانه يرسل قسمـــامنها بواسطة موانيء سورية .

وقالت المصادر ان ميناء طرطوسعلى ساحل البحر الابيض المتوســـطشهد نشاطا مستمرا خلال الاسابيـع الثلاثة الماضية وان اعتدة عسكريـــةكانت تفرغ من سفن سوفياتية ثم يعاد شحن قسم كبير منها بسرعة في سفنسورية من اجل ايصالها الى موانيء مصرية . ولم تستطع المصادر تعيينانواع هذه المعدات الحربية المرسلة الى مصر وكل ما استطاعت قوله انهاشملت بعض الدبابات .

وقد مرت العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي في مرحلة تدهور منذ ان ابعد الرئيس المصري انور السادات الخبراء السوفيات عن بلاده سنة ١٩٧٢ .

وبعد ان وضعت مصر الاتفـــاق الاول لفك ارتباط القوات في سيناء مع اسرائيل سنة ١٩٧٦ باشـــراف الولايات المتحدة توقف بصورة شبـــه تامة ارسال قطع غيار اسلحة القوات المصرية السوفياتية الصنع .

فانس قـــد يزور بغـــداد في جولته القادمة في المنطقة

. بيروت — رويتر — نسبت مجلـــة « الحوادث » الاسبوعية هنا امس الى تقارير دبلوماسية قولها ان السيـــد سايروس فانس وزير الخارجيـــة الاميركية سيزور العاصمة العراقيـــة عندما ياتي الى منطقة الشرق الاوسط وان اعادة العلاقات بين البلديـــن ستتم قبيل انعقاد مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

احـــالة عطـــاء مشروع الكهرباء فـــي السمـــوع

السموع — الخليل — عقد المجلسالقروي في السموع يوم امس جلسة نظر فيها في العطاءات « بالظـــرفالمختوم » المقدمة من ستة متعهـدين من الضفة الغربية لانشاء شبـــكةكهرباء للضغط المنخفض مع ربط بيوت القرية بالشبكة الرئيسية .

وتم فتح هذه العطاءات بحضـــوررئيس المراقبة في ديوان المحاسبة في الضفة الغربية السيد عبدو حجـــازيوبعد دراسة العروض والاستـــــــــذار المقدمة تم احالة المشروع على السيدعزمي عبد الهادي من نابلس بمبلـغ مليون ونصف المليون ليرة اسرائيلية، وذلك حسب المخططات والمواصفات المعـــدة للمشروع، كما وكانتاسعارهللعطاء اقل الاسعار للمتقدمين .

وسيتم الانتهاء من المشروع خـــلالستة شهور ، وسيقوم المجلسالقروي ببناء المحطة وشراء وتركيب المولداتعلى حسابه الخاص . ويؤمل ان تنار قرية السمـــــــوع بالكهـــــرباء في١—١٢—١٩٧٧

التكتل لا يمانع بالتفاوض حول مستقبل الضفة الغربية

واشنطن — و٠ص٠ف —صرح السيد شموئيل كاتس ، مبعوث زعيم الليكود السيـــدمناحيم بيغن ، امس فيواشنطن بان السيد بيغـــن ، سيعترفاسوة برؤساء الحكومـــة الاسرائيلية الذيـــن سبقـــوه ، بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الذي ينص ، في جملة ما ينص عليه ، على انسحاب اسرائيل من مناطق احتلتها في حرب ٦٧

وكرر السيد كاتس ، الذي كـــان يتحدث في لقاء مع الصحفيين بمبادرة مجلة « فورين بوليسي » في واشنطن ما صرح به السيد بيغن من ان الضفة الغربية ليس « منطقة محتلة » ، ومع هذا فانه لم يمانع في امكانية بحـــث مصير الضفة الغربية كموضوع فـــي المفاوضات مع الدول العربية .

واعرب السيد كاتس عن اسفـــه على ضوء حقيقة ان السيد بيغن قدم

البقية على ص ٨ ع أ

النميري يزور الصين

الخرطوم — رويتر — ذكرت صحيفة « الصحافة » السودانية امـــس ان الرئيس جعفر النميري سيبدأ يوم الاحد القادم زيارة للصين تستغرق اسبوعا واحدا يبحث خلالها مع زعماء بكين العلاقات بين الدولتين وقضايا الشرق الاوسط وافريقيا ومشاكل دولية .

وقالت الصحيفة ان وفدا علـــى مستوى عال سيرافق الرئيس النميري يضم بين اعضائه وزراء الدفـــاع والصناعة والتجارة .

وستكون هذه الزيارة الثانية للنميري للصين منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في شباط ١٩٥٩ .

كلمة الأنباء

الخطوط العريضة

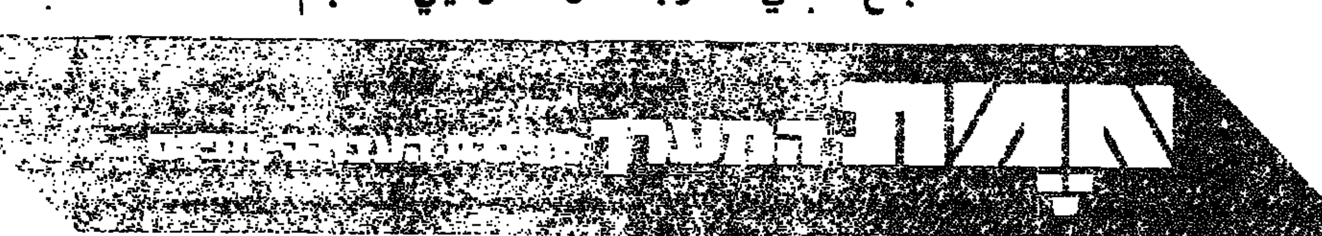
طبيعي ان يهتم الناس فـــيداخل اسرائيل وخارجها على حد سواء بما ستكون عليـــهسياسة الحكومة القادمة فـــي اسرائيل برئاسة عضوالكنيستمناحيم بيغـــن . وقـــد جاءت مسودة الخطوط الاساسيـــــةالعريضة لهذه السياسة ، كما نشرتها اجهـــزة الاعلام الاسرائيلية بالامس ، لتؤكد على ان التطلع الى السلام ما زال يحتلمكانالصدارة فيهذه السياسة، وان الحكومة القادمة سوف لاتدخر جهدا في سبيل خدمـــــة قضية السلام في المنطقة .

والى هذا فان الخطوط العريضة تؤكد ثانيـــة استعـــداد اسرائيل للاشتراك في مؤتمـــرجنيف للسلام فيالشرق الاوسط وتضيف ان الحكومة القادمـــةستدعو الدولالعربية المجاورة، مباشرة او بواسطة دولـــــةصديقة ، للدخول في مفاوضات مباشرة بغية التوقيع علـــــىاتفاقيات سلام بدون شـــروط مسبقة مهما كانت ، وبـــدونالقبول بصيغ اتفاقيات تضـعها جهات خارجية .

وفي مثـــل هذه المفاوضاتسيكون كل طرف حرا في طرح كل ما لديه من اقتراحات . امافي حالة عدم التوصل الى مثل هذه الاتفاقيات بين الاطراف ،فان الاتفاقيات التي ابرمت حتى الان مع الدول العربية من قبلحكومات اسرائيل في الماضـــي ستظل نافذة المفعول .

ولا يقتضي المرء كبير عناءلكي يتبين بان هـــذه الخطوط العريضة لسياسة الحكومـــةالقادمة على صعيد علاقـــات اسرائيل الخارجية تكاد لاتخرج

البقية على ص ٨ ع ٥





اعادة النظـر

نصف

صباح يوم الاثنين القـــادميتوجه ثمانيـــة الاف طالـــب وطالبة الى قاعات الامتحان فيمختلف مدن الضفة وقراهـــا لتأدية الامتحانات التوجيهيـــةالعامة للعام الدراسي ٧٧/٧٦

لقد واصل ابناؤنا هـــؤلاءجهد ليلهم بنهارهم وهمينتظرون هذا اليوم بفارغ الصبـــر ،والقلوب ، قلوب الاباءوالامهات ترعاهم وتدعو لهم بالنجـــاحوالتوفيق وجني ثمار اتعابهم ، ثم الانتقال الى مرحلة جديدةيحدد فيها مستقبلهم ، وقـــد يكون مستقبل اسرهم كذلك ،ونعني المرحلة الجامعية ، لمن ينتقل منهم الى هذه المرحلة .

وابناؤنا هؤلاء هم عمـــادمجتمعنا وامله المشرق ، وهم رجال المستقبل . ولا ينكـــرناحد ان ظـــروف تحصيلهـــم العلمي لم تكن دائما ظروفا هادئة مؤاتية ، وان تحصيلهـــم العلمي لم يجر بانتظام دائـــمبسبب من هذه الظروف بالذات

واذا كان لنا ان نعرب عنامل في هذه الساعة ، وعشية بدء الامتحانات التوجيهيـــة ،فان هذا الامل الذي نتوجه به اليكل مسؤول يؤمن بمسؤوليتهايمانه بانسانيته ، هو ان يعاد النظر في القرار الذي اتخـــذبحق عدد من الطلبة وحرموا من جرائه من تأدية امتحانـــاتالتوجيهي هذا العام نظـــرا لاعتقالهم او صدور احكـــامامنية بحقهم .

ونحن هنا لا تعنينا الاسبابوالمسببات ، ولسنا نريد املاء ارادتنا على المسئولين عـــنالامن ، وانما نحن نريـــد ان يضع هؤلاء المسؤولون نصباعينهم مـــا قد يعنيه القـــرار بالنسبة لمستقبل هؤلاء النفـــرمن الطلبة ومستقبل عائلاتهم ، وان يزنوا الامـــر بميـــزانالانسانية ، وان يتصـــوروا شدة وقع قرار الحرمان علىنفوس هؤلاء الطلبـــة واولياء امورهم ، والاثر الطيب الذيسيخلفه في نفوس الجميعاعادة النظر فيه ، والسماح لهم باداءالامتحانات لتعود الطمانينة الى النفوس خدمة للتعايش بيـــنالشعبين حاضرا ومستقبلا .

والله من وراء القصد .

محمد عساقلة

احتفالات في مدارس ام الفحم

بمناسبة اختتـــام اسبـــوع «الولـــد»

ام الفحم ـــ من احمد صادقجبارينـــ اقيمت احتفالات امس فيجميع مدارسام الفحم بمناسبةاختتام « اسبوع الولد » حيث كانت ام الفحم احدى المراكـــزالستة في البلاد والتي نفـــذت برنامج « اسبوع الولد » بدقةواهتمام . ففي اليوم الاول حل طلاب كل مدرسة محل المديروالمعلمين ، ونجحوا في ادارة المدرسة ، وفي اليوم الثانـــينفذوا فعاليات اجتماعية وتربوية كمساعدة العجزة وتنظيـــفالمقابر والمساجد والشوارع وما عدا ذلك .

وكان لقاء بين ادباء عرب ويهـــودوزيارة للقدس بينهم ستة من طـــلاب ام الفحم ، وافتتحت المعارض التربوية امام الزائرين في القرية ليشاهدوا بام اعينهم الاشغال اليدوية والرسومات لفلذات اكبادهم .

وكان امس ، الخميس ، يومـــا مليئا بالاحتفالات المدرسية في جميـــع مدارس القرية حيث عرضت برامـــج ربوية وفنية مختلفة . وفي مدرســـة ام الفحم « ه » كان احتفال شامل وقدم عرض كشفي وتمارين رياضية نالت استحسان الجمهور ، واناشيد مدرسية وتمثيلية « الست بنـــات » ومسابقات متنوعة .

واستمع الحضور الى موضـــوع الانشاء « لمـــا بكيت » للطالب عدنان احمد محاجنه حيث نال استحسانهم .

بحـــث وتطـــوير مواد في اسرائيل

القدس ـــ بادأ المجلس الوطنـــي للبحوث والتطوير التابع لمكتب رئيـــس الحكومة باجراء بحث شامل في موضوع المواد يشمل مواد البناء ، والمـــواد الطبيعية والمعادن الخ .

وستفحص المواد من الناحيـــة التكنولوجية والاقتصادية .

والهدف من اجراء هذا البحث هـــو ايجاد طريق لتقليص اعتماد اسرائيلعلى استيراد المواد الخام باشكالهاالمختلفة الامر الذي يشكل عبئا ثقيلا علـــى الاقتصاد المحلي وخطرا امنيا محتملا ابان الحرب او الحصار وذلك عـــن طريق استغلال ناجع للمواد الخـــام القائمة وايجاد بديل لها .

وسيستمر المجلس الوطني للبحـــث والتطوير في عمله لاعداد اقتراح مبلور لسياسة وطنية للبحث والتطوير فـــي المواد يقوم على اساس العمل الـــذي يقوم به المجلس ، وذلك بالتعـــاون المستمر بين جميع الهيئات الصناعية والعلمية المرتبطة بهذا المجال الواسع

حـــريق في بيارة بغـــزة

غزة ـــ لمراسلنا ـــ شب امس حريق في بيارة حسن ابو رحمة الواقعة فـــي بيت حانون شمال مدينةغزة وقد اندلعت النيران في براميل الكاز الا انه تـــم اطفاؤها قبل ان تمتد الى قلب البيارة ولم تحدث اية خسائر .

هيئة جديدة للجنة الأمناء الاسلامية في حيفا

بـــذل الجهـــود لتحرير الاوقـــاف والاستفادة مـــن ريعها

حيفا ـــ من صالح عباسيـــ انتخبت لجنـــة الامنـــاءالاسلامية في حيفا ، فيجلستها الثانية التي عقدتها في مسجد« الجرينة » في المدينة ، هيئتهاالجديدة ، فانتخب السيـــد درويش قرمان رئيسا ، والسيدفتحي فوراني امينا للصندوق،والسكرتارية من السادة حسن درويش سكرتيرا يساعـــدهالسيدان هشـــام العباســـيواسعد جابر . اما اعضـــاء الهيئة فهم السادة فواز السعد،محمد عبد الكريم ابو دبوس ،سعدي قرمان ، عرفان ابـــو حمد ، راشد الماضي ، واحمد نمر .

وقد اصدرت لجنة الامناء الجديـــدة بيانا اعربت فيه عن املها في ان تتمكن من اداء واجبها نحو جمهور المسلمين في هذا البلد الكريم خير اداء . كما توجهت الى مسلمي حيفا وهيئاتهـــم ليقفوا الى جانبها ، ويدعموا خطواتها

وجاء في البيان : « ان لجنة الامناء تتمسك بحق المسلمين في انتخـــاب هيئاتهم انتخابا ديمقراطيا نزيهـــا . وهي تعد الجمهور الكريم، بانها لن تتوانى عن المطالبة بسن تشريع جديد يضمن للمسلمين الاشراف علىمقدساتهم وشؤونهم الدينية ، في هيئة ينتخبونها. وحتى يتم التوصل الى ذلك ستبذل الهيئة الجديدة كل جهودها لبلـــوغ ما يصبو اليه المسلمون من تحريـــر الاوقاف الاسلامية ، والاستفادة مـــن ريعها ، لرفع مستوى المسلمين فـــي هذا البلد الطيب » .

ومن القرارات التي اتخذتها لجنة الامناء رفض كل مشروع لهدم « المسجد الصغير » في حيفا او بيعه او البناء على انقاضـــه ، الامر الذي تنص عليه الشريعة الاسلامية التي تقضي بان بيوت الله واوقافها لا توهب ولا تورث ولا تباع . فالمسلمون هم اصحـــاب الحق الاول والاخير في « المسجـــد الصغير » في حيفا ، واليهم يرجـــع الحق في تقرير مصيره .

واكدت اللجنة في ختام بيانها على انها ستعمل بالتشاور مع مسلمي حيفا على ترميـــم « المسجد الصغير » ، والاستفادة من الارض الموقوفة له ، والاحتفاظ بهذا الاثر الاسلامي التاريخي الجليل .

رفض الافراج بكفالة عن متهمين بالقتـــل

غزة ـــ لمراسلنا ـــ رفضت محكمة صلح غزة في جلستها اول امسبرئاسة الاستاذ كمال الصائغ طلبا بالافـــراج بكفالة عن المتهمين بقتل خليل الغرابلة والاعتداء على عوض نور الله وقدم طلب الكفالة المحامي فايز ابو رحمن وفيصل الحسيني وابراهيم النقـــا وكلاء المتهمين في هذه القضية والمتهمون هم : عبد العزيز اسليم ، فتحيبسوس حسني اسليم ، زهدي بسوس ، نعيم بسوس .

بلديـــة غزة تدعـــو لزيادة الاعفـــاءات

من ضريبـــة الدخـــل للعـــائلات كثيرة الاولاد

غزة ـــ من بسام الشوا ـــقام المجلس البلدي بدراســـة للاعفاءات التي تمنحها دائـــرةضريبة الدخل للعائلة الواحدة والتي لم تعد تتناسب وارتفاعتكاليف المعيشة . وقد ارسل رئيس البلدية الحاج رشـــادالشوا مذكرة الى الحاكـــم العسكري جاء فيها : بانمجلسبلدية غزة قد تدارس فيجلسته التيعقدت بتاريخ ١٩٧٧/٥/٢٣موضوع الدخل للافراد ومـــا يسمح من اعفاءات للعائلـــةالواحدة والذي بلغ في اقصاه ٥٨٨٠ ليرة لعدد ٦ افراد ثمعدل الى ٦٧٠٠ ليرة . واذا نظرنا الى اسعـــار الحاجياتكما كانت عليه عـــام ١٩٦٧ ويعمل مقارنة بسيطة في سعرالمواد الاساسية كما يلي : ـــ

فاننا نجد ان نسبة الزيادة بلغت في ادناها ٤٤١بالمائة وفي اقصاها ١٦٢٧ بالمائة اي بمعدل ٨٧٦ بالمائة فاذاقورنت هـــذه الزيادة بالنسبة التـــي عدلـــت فيهـــا قيمـــة الاعفـــاءات للعائلة الواحدة عام ١٩٧٦ مما كانت عليه عام ١٩٦٧ وقدرها ١٤٪ وجدنا انها بعيدة كل البعد عن العدالة وعن الاحتياج الحقيقي للعائلة .

الزيادات المطردة في الاسعار عامة من ماكل ومشرب وملبس ومواد غذاء ومحروقات وخلافها قد جعلت المعيشة عسيرة على عدد كبير من الناس دع عنك واقع الحال حيث يوجد عدد كبير من الاولاد لاكبر العائلات ان لم يكن كلها بالاضافة الا ان القوة الشرائية لليرة الاسرائيلية قد تضاءلت لدرجـــة كبيرة .

ازاء هذا الحال فان المجلس البلدي وهو ينظر بقلق بالغ الى هذا الحال ليرى من واجبه ان يوجه نداءه هـــذا اليكم لرفع هذا الغبن ويقترح تشكيل لجنة تشترك فيها الحكومة وممثلون عن المجالس البلدية وفئة من المحاميـــن والتجار . ومن ترى الحكومة بهـــم الكفاءة لعمل دراسة جدية مبنية على الارقام والحقائق لتقدم اللجنة توصياتها الى الحكومة وبذلك تكونون قد عملتـــم على ايجاد توازن عادل برفع الغبن الواقع على كاهل المواطنين في الوقت الحاضر .

الشاهد الملكي بمحاكمة سجناء شـــطة يغادر الى الخارج سرا

الناصرة ـــ عتيم ـــ غادر البلاد سرا قبل عدة ايام الى الخارج طـــلال حجازي « ٢٦ عاما » من القدس ، الذي اشترك في محاكمة السجنـــاء المتهمين بقتل السجين بيتت نجار في سجن شطة كشاهد ملكي ، وذلـــك بمعرفة الشرطة وتحت رعايتها .

ويذكر ان حجازي كان قد وافق على ان يشترك في محاكمة السجناء في المحكمة المركزية بالناصرة كشاهد ملكي شريطة ضمان تغيير هويته وتمكينه من مغادرة البلاد الى احدى الدول الاوروبية بعد الادلاء بشهادته حفاظا على حياته .

وقد فعلت الشرطة ذلك ، ومنحته مبلغا من المال لهذا الغرض . وقد كشف في شهادته امام المحكمة الاعمال البشعة التي تقوم بها زمرة من السجناء ضد سجناء اخرين . وقد امضى فـــي السجن ٣ سنوات من محكومية ٧سنوات صدرت بحقه بعد ان ادين بالمتاجـــرة بالمخدرات وبالعيش على ارباح مومس

مباراة بكرة القـــدم

غزة ـــ من بسام الشوا ـــ سيجري اليوم على ملعب اليرموك لقاء رياضي في كرة القدم بين فريق اهلي غزةوفريق نادي شباب الثوري في القدس وذلك في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم.

البروفيسور افنيري الى ايطـــاليا

القدس ـــ غادر البلاد امـــس البروفسور شلومو افنيري المديـــر العام لوزارة الخارجيةفي زيارة لايطاليا تستغرق بضعة ايام بناء على دعـــوة صندوق روكفلر من اجل الاشتراك في ندوة ينظمها الصندوق تبحث فيهـــا العلاقات بين العلوم الاجتماعيةوالعلوم الادبية .

وقد دعي البروفسور افنيريمن قبل صندوق روكفلر مع حوالي ١٥ خبيرا من الولايات المتحدة ، بريطانيا ، فرنسا هولندا ، ايطاليا واسبانيا . وفي غيابه سيضطلع مساعد المدير العام لوزارة الخارجية السيد موشيه ساسون بمهام المدير العام بالوكالة .



قصة المولد النبوي

نابلس ـــ اقام الوجيـــه المعروف الحاج رفيق فتوح مساء أمس قصـــة المولد النبـــوي الشريف في منزله في نابلس بمناسبة شفائه من مرضـــه وحضرها المئـــات من شخصيـــات ووجهاء المدينة .

احر التهاني للاخ ابوحلمي بمناسبة شفائه من مرضه .

* * *

خطـــوبة مباركة

احر التهاني القلبيـــة واحـــلى التبريكات الخالصة يتقدم بها وليـــد توفيق عسلية للاخ الصديق

محمد حوراني

بمناسبة الخطـــوبة المباركـــة متمنيا له حياة سعيدة ملؤها الهناء ، وعقبال الفرحة التامة .

فوز المعراخ واليسار بانتخابات اتحاد الطلبـــة في الجامعة العبريـــة

القدس ـــ لمراسلنا ـــ فازت قائمة المعراخ واليسار « كامبوس » فـــي انتخابات اتحاد الطلبة في الجامعـــة العبرية في القدس ، ونالت ٤٤مقعدا بينما نالت قائمة اليمين والمتدينيـــن « قصطل » ٤١ مقعدا ، و ٤ مقاعـــد اخرى في كلية الزراعة في رحوبـــوت التابعة للجامعة العبرية .

وستعاد الانتخابات في قسمي التربية والعلاقات الدولية لحصول كل مـــن القائمتين على اصوات متعادلة . وعلم ان قائمة « كامبوس » ستتوجه الـــى المحكمة لالغاء الانتخابات في كليـــة الزراعة بادعاء انها تخالف دستـــور الاتحاد .

ويذكر ان قائمة « كامبـــوس » ، ضمت طلابا من المعراخ وشلي ،وراكاح وكذلـــك لجنـــة الطـــلاب العـــرب في الجامعة ، بينما ضمت القائمـــة الثانية طلابا من الليكود وبعض الطلاب من « داش » وطلابا متدينين .

٨٠ الف لـــيرة منحة للمركز الثقافي الرياضي بدالية الـــكرمل

حيفا ـــ من مصباح حلبي ـــ قـــدم السيد سلمان فلاح منسق الشـــؤون الدرزية في مكتب رئيس الوزراء منحـــة مقدارها ٨٠ الف ليرة وذلك مساهمـــة في تنظيم نشاطات ثقافية وتربوية تقـــام في المركز الثقافي الرياضي في داليـــة الكرمل . وقدمت هذه المنحة خـــلال الاجتماع الاول للادارة الجديدة لهـــذا المركز والتي تتألف من سبعة اعضاء . وخلال الجلسة تحدث رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي عن اهمية هذا المركز بالنسبة لسكان البلدة ودعا الجيل الصاعد للاستفادة من نشاطاته كما وتحدث مدير شبكة المراكز الثقافية في البلاد السيد اتسبوري فاستعرض نشاطات المراكز الثقافية مؤكدا بانها تعمل على تثقيف كافة المواطنين دون فرق بينهم . هذا وعين المحامي صلاح حلبي مديرا للمركز .

تخفيض أجرة التعليم لبساتين حضانة

القدس ـــ اتفق بين وزارة المعارف ومركز الحكم المحلي على منح الابـــاء في مدن التطوير تخفيضا عن اجـــرة التعليم لبساتين الحضانة بنسبة ٥٥ بالمائة من درجة النفع التي ستحدد لهم بموجب الاحصائيات عن الدخل للنفر .

ويذكر ان الحد الاقصى من اجرة التعليم في بساتين الحضانة سيبلـــغ هذا العام ٢٤٠ ليرة شهريا .

١٨ خريجاً وخريجة عربـــاً بكليتى الآداب والاجتماع بالجامعة العبرية

القدس ـــ لمراسلنـــا ـــ احتفلهذا الاسبوع فيالجامعة العبرية في القدس بتخريـــج٦٢٤ خريجا في كليـــة الاداب منهم ١٣ خريجا وخريجة عربا،و٤٩٦ خريجا في كليةالاجتماع، منهم ٥ خريجين وخريجـــات عـــرب .

وفيما يلي اسمـــاء الخريجينوالخريجات العرب في كلية الاداب : الهام ابو العسل « لغة عربيـــةوادابها ، وتاريخالبلدان الاسلامية» سناء ابو العسل « لغـــة عربيةوادابهـــا ، وتاريـــخ البـــلدان الاسلامية » ، جميـــل ابو غـــول« حضارة اسلامية ، وتاريخ البلدان الاسلامية » ، سامي بدعان « تاريخالبلدان الاسلامية ، ولغة عربيـــة وآدابها » ، ناصر بصل ـــ بامتياز ـــ « لغـــة عربيـــة وآدابها ، ولغـــة عبرية » ، فرنسيس دعيبس « لغة عربية وآدابها ، ودراسات مكملة » ، سعد خشيبون « تاريـــخ البـــلدان الاسلامية ، وحضارة اسلامية » ، اسامة محمد محاميد « لغـــة عربية وآدابها ، وعلـــوم سياسيـــة » ، سمير سويد « تاريخ وجغرافيا » ، عفاف عوض « الانجليزية» ودراسات مكمـــلة » ، رجا فـــرح « تاريـــخ ، وتاريخ البلدان الاسلامية » ، يعقوب قلق « لغة عربية وآدابها ،ودراسات مكمـــلة » ، ابراهيم توما « لغـــة عبرية ، ولغة عربية وآدابها » .

اما خريجو وخريجات كليـــة الاجتماع فهم : محمد امين ابراهيم « علاقات دولية ، ودراسات مكملة» سائدة الزعبي « علاقات دوليـــة ، وتاريخ البلدان الاسلامية » ، محمود محارب « علوم سياسية ، ولغـــة عربية وآدابها » ، فوزية فـــواز « علاقات دولية ، وتاريخ البـــلدان الاسلامية » ، مازن قبطي « علاقات دولية ، ودراسات مكملة » .

تحطم نافـــذة باص لرشقها بحجـــر

القدس ـــ عتيم ـــ تقوم شرطـــة القدس بالتحقيق في حادث رشق سيارة باص « ايجد » كانت في طريقها الـــى التلة الفرنسيةفي شرقي المدينة ، بحجر

وقد ادى ذلك الى تحطم احدى نوافذ السيارة . وذكر السائق انـــه راى الشخص الذي قام برشق السيـــارة بالحجر يلوذ بالفرار .

قضاة المحاكم الدينية بغـــزة يحتجون على التدخل بشؤونهم

غزة ـــ لمراسلنا ـــ ابلغ قضـــاة المحاكم المدنية الحاكم العسكـــري احتجاجهم على تدخل ضابط العدلية في شئون القضاة . والجدير بالذكر ان قاضي القضاة الحالي هو الاستاذ رزق حلزون والشخص المسئول عن جميـــع الاجراءات الادارية في المحاكم ، وقـــد جاء هذا الاحتجاج نتيجة لطلب تقـــدم به ضابط الشئون العدلية حدد فيـــه اوقات حضور القضاة للمحاكم . وقد اعتبر القضاة هذا الطلب تدخلا فـــي شئون قاضي القضاة .

رفض طلب بلاطـــو شارون الغاء كفـــالة

القدس ـــ عتيم ـــ رفضت محكمة الصلح في القدس امس طلب شموئيل بلاطو شارون لالغاء الكفالة بقيمة ١٠ ملايين ليرة التي دفعت للافراج عنـــه من التوقيف ضمن اجراءات طلـــب تسليمه لفرنسا ، وذلك بسبب مركزه الجديد كعضو كنيست .

وذكر القاضي انه لا تنسب لشارون اية تهمة جنائية اذ ان طلب تسليمه لم يقدم حتى الان للمحكمة ، ومع هذا فان شروط الافراج عنه بالكفالة مـــا زالت قائمة رغم انه من الواضح انـــه اذ اخل بها فانه لن يكون بالامكـــان اعتقاله لان القانون يمنع ذلك طالما ان حصانته لم ترفع عنه .

الرجال الاشداء وحدهم قادرون على رفع الوية السلام وعقد معاهدات الصلح

بقلم : ايـف كـو

ترجمة : روبير ابراهيم

اليوم وقد اصبح حـزب (الليكود) اكبر الاحـزاب الاسرائيلية،فلا بد للاسرائيليين من جهة ، والعرب والـدول الكبرى ، من جهة اخرى ، ان يعتادوا منذ الان على التعايش مع مناحيم بيغن .

نعم ان انتخابات ١٧ مايو حققت بعض التحول نحو اليمين ، وزعزعت اركان حزب العمال (المعراخ) الحاكم، بعد ان اوهنت سنوات الحكم (٢٩ سنة) قواه . لقد فاز حزب (الليكود) برئاسة بيغن باربعة مقاعد اضافية على مقاعد الـ ٣٩ ، نعم اربعة مقاعد اضافية فقط ، وانتصر على حـزب العمال العريق (المعراخ) ، ذلـك الحزب الذي اسس الدولة . لقد خسر حزب العمال تسعة عشر مقعـدا من مقاعده في البرلمان ، نال خمسة عشر مقعدا منها حزب «داش» الجديد الذي يرأسه البروفيسور يغئـال يادلين .

والان وعملا بالانظمة الديموقراطية، فلسوف يؤلف مناحيم بيغن الحكومـة الجديدة ، بالتعاون مع حزب داش الجديد ومع حزب المتدينين ، ثـم الجنرال اريك شارون وغير ذلك من الكتل .

في العالم العربي اليوم ، تيارات مختلفة تجاه حكومة بيغن المقبلة . والطرف الوحيد الذي تظاهر بالفرح والغبطة لنجاح مناحم بيغن كانـت المنظمات الفلسطينية ، وما ذلك الا لاعتقادها بان حكومة بيغن المقبلـة سوف تكون العامل الهدام لمؤتمـر جنيف ومخططات السلام .

أما القاهرة ، فقد قلـقت لنجاح بيغن في بادىء الامر ، لخوفها مـن تحطيم امالها المعقودة على مؤتـمر جنيف .

وكذلك كان الحال مع الرئيـس السوري حافظ الاسد ، الذي كان متفائلا بعد لقائه الحار مع الرئيس كارتر .

رجوع القوة والشباب

في الاجتماع الاخير الذي عقد بين وزير الخارجية السوفياتي ونظيـره الاميركي ، جرى البحث حول تقليص القوى الاستراتيجية في كلتا الدولتين الا ان جل الحديث دار في الواقع حول الشرق الاوسط ومشاكله ونتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة .

وها هو اليوم مناحيم بيغن يتصدرصحف العالم بوجهه الرصين العابس الذي يوحي اول ما يوحي بانه من الرجال الاشداء .

يوم تولت غولدا مئير زمام الحكم عام ١٩٦٨ طبل الخصـوم وزمروا وقالوا انها مريضة منهوكة القوى لا تقوى على تسلم ادارة البلاد . ثم تبين بعد اشهر معدودات انها معافاة وقوية وحازمة اشد الحزم . ترى .. هل ان مقاليد الحكم تعيد للشيوخ قواهم وشبابهم ؟

ان هؤلاء الرجال الطلائعيين الذين اتوا من اواسط اوروبا وشرقيها ، هم رجال من الحديد . لقد مروا في معتقلات الارهاب ، وتحملوا انـواع الحرمان والعذاب . ومناحم بيغـن هو واحد من ابرز هؤلاء الرجال . فلقد ذاق مرارة سجون بولونيا وروسيا من اجل معتقداته الصهيونية . وكانـت الحرب هي التي انقذته من سجنه. فلقد خيره السوفيات انذاك بيـن الانضمام الى جيش الجنرال اندروس او النفي الى سيبريا ، ففضل النفي دون تلكؤ . وفي عام ١٩٤٢ وبعـد مشاق طويلة حط رحاله في حيفا .

في تلك الايام كان من الممكن ان يكون طريقه مقرونا بطريق بـن غوريون ، الا ان هذين الرجلين لم يستطيعا التفاهم فاصطدما على طول الخط .

لقد اضطر مناحم بيغن الى اللجوء الى العنف الارهابي في سبيل مقاومة الجبروت البريطاني . فاصبح لمـدة سنوات طوال عدو بريطانيا رقـم واحد ، ووضعت مكافاة مالية ضخمة لكل من يقبض عليه ، او يدل على مخباه .

أما بن غوريون فقد كان اذ ذاك غارقا في اعباء تاسيس الدولـة . والحق انه استفاد من اعمال منظمة الارغون بزعامة بيغن ، على الرغم من انه كان يستنكر اعمالها . وعشية اعلان استقلال البلاد اصدر اوامره للجيش باطلاق النار على الباخرة «الطالينا» التي اقتربت من شواطىء البلاد وهي محملة بالذخائر والسلاح لجماعة الارغون ، وذلك خلافا لشروط الهدنة .

ولادة حزب الحيروت

عند اعلان استقلال البلاد ، خرج مناحم بيغن من الخفاء واندفع نحو السياسة بديموقراطية صادقة صافية.

ومنذ ذلك اليوم الف حزبا جديدا دعاه حيروت ، اي الحرية . وابتدا حملاته الشعواء على خصومـه السياسيين دون هدنة او هوادة . وبقي على هذه الحال مدة سنوات طوال بعيدا عن السلطة والحكم ، وبعيدا عن اهتمام الصحف الاجنبية والاذاعات العالمية به وبحزبه .

وفي هذه البلاد حيث ترى اكثر رجالات الدولة يرتدون ابدا ودائما القمصان المفتوحة دون ربطة عنق ، تلحظ باعجاب اناقة مناحم بيغن الذي قلما يشاهد بدون ربطة عنق . ثم ان بدلاته ممتازة وذات الوان غامقة وهي ولا شك من صنع افضـل الخياطين .

وعام ١٩٦٧ ، عندما اغلقت مصر مضائق تيران ، واصبحت البلاد على ابواب دخول الحرب ، مضى مناحيم



بيغن الى خصمه بالامس بن غوريون وجلس لديه ساعات طوال للبحـث في أمور الساعة . وعندما شكلـت غولدا مئير حكومتها الائتلافية ، ضمته الى الوزارة وبقي فيها الى سـنة ١٩٦٩ ، يوم اعلنت حكومة غولـدا مئير موافقتها المبدئية على مشروع روجرز للسلام .. فما كان من مناحيم بيغن الا ان اعلن استنكاره لهـذا المشروع وانسحب من الحكومـة احتجاجا ونادى على رؤوس الاشهاد ان الضفة الغربية هي جزء لا يتجزأ من اراضي اسرائيل .

ومن ذلك اليوم عاد الى المعارضة والى داره الصغيرة المستاجـرة المتواضعة في تل ابيب .

وكان لاستقالته تلك دويا لـدى طبقات عديدة من الناس . ولما اندلعت حرب اكتوبر كان بيغن على اتصال مستمر مع رجالات الحكم وعلـى اطلاع تام على المقررات الهامة التي تتخذها الحكومة ، سواء ما كان منها في مجال السياسة الداخلية او الخارجية .

وقد شارك بيغن في مداولات اركان الحكومة بشأن ترتيبات غارة عنتيبه، ولما عادت الطائرات الاسرائيلية منتصرة من حملتها تلك وقف بيغن امـام خصمه السياسي اسحق رابين في ردهة البرلمان وقال له بصوت مدو رنان :

« الفضل ، كل الفضل لك ، سيدي الرئيس ! »

الا انـه لـم يتزحزح عن مواقفه السياسية المتصلبة في معارضـة الحكومة ، وفي الاحتفاظ بالضفـة الغربية وبتاييد طلاب الاستيطان فـي بعض تلك المناطق .

حصن حصين

يبـدو اليوم ان الولايـات المتحدة تحاول تطبيق مشروع يغئال الون ، مع تعديلات طفيفة ، فيما يتعلـق بحدود اسرائيل السياسية والامنية ، بينمـا تصر اسرائيل على الاحتفاظ ببعض المراكز والمستوطنات التي تشكل مراكز ضمان لحدودها الشرقية .

لقد دعا بيغن اول ما دعا لاقامة حكومة ائتلافية مع جميـع الاحزاب الصهيونية ، الا ان حزب العمال ابى دخول اية حكومة يراسها بيغن . ان اقطاب الحزب يأملون بان يعودوا عاجلا او اجلا للحكم .

يقولون ان من يسيطر علـى الهستدروت يستطيع ان يسيطر على الدولة . ومن المستبعد ان يتمكن بيغن وجماعته من السيطرة علـى الهستدروت في الانتخابات القادمة في ٢١ حزيران القادم .

(بين معترضتين)

وهنالك مشكلة ثابتة تعترضـ مخططات بيغن الا وهي قضية انتخاب رجال حكومته . فالرجال الذين ينوون التغيير هم على الاغلب من حـزب «داش» الذي يراسه يغئال يادين . ومما يلفت الانظار ان نجاح هـذا الحزب كان على حساب حزب العمال (المعراخ) . ويقول السيد يادين ، ان كان لا بد لنا من التفاهم مـع حزب بيغن فلا مناص من وضـع المخططات المتعلقة بالضفة بيـن معترضتين لمدة سنتين على الاقل .

ومن سبق الاوان التكهن باسماء الوزراء في الحكومة الجديدة ، غير ان رجالات بيغن لم يتمرس اكثرهم في الشؤون السياسية والحكم مـن قبل . اما فيما يتعلق بوزارة الدفاع فلديه افضل والمع شخصيتين للقيام باعباء وزارة الدفاع . فالاول هـو صاحب النظرية القائلة ان الدفاع عن تل ابيب يرتكز على خط افقي مواز للقاهرة ودمشق ، والثاني هو القائد الذي قلب الحال في الحرب راسا على عقب عام ١٩٧٣ باجتيازه قناة السويس للضفة المصرية مع رجالـه المظليين . وكلاهما لا يعلق كبير اهمية على خطط الدفاع وانما يؤمن بالقدرة على التكيف مع الاوضاع .

لم ينتخب الاسرائيليون في سبيل تشكيل حكومة ذات صبغة دكتاتورية، ولا في سبيل تغيير سياسة البلاد الخارجية ، فلم يكن في نية الناخب الاسرائيلي التغيير الا فيما يتعلـق بالتضخم المالي ، والتفاوت الاجتماعي والفضائح المالية وشيخوخة الحزب . ومع هذا فان العالم ينظر للانتخابات الاسرائيلية الاخيرة وكانها قد غيرت وجه اسرائيل .

لقد كان دافيد بن غوريون وغولدا مئير واسحق رابين في عداد رجالات الاحزاب الاشتراكية العالمية التـي يشار اليها بالبنان . ولقد كانوا على روابط صداقة متينة مع هارولـد ويلسون ، وويلي براندت ، واولوف بالما ، وماريو سوارس وغيرهم . اما اصدقاء بيغن فانهم قلة لا يمكن مقارنتهم باصدقاء اقطاب حـزب العمل .

الا ان بيغن قادر على القيـام ببوادر هامة جريئة قد تثير الدهشة والعجب لـدى مختلف الاوساط . ويجب ان لا ننسى ان الوزير الفرنسي غي موليه المسالم هو الذي اعلن الحرب على الجزائر ، وان الجنرال ديغول نفسه هو الذي عقد السلام معها .

عن مجلة:الاكسبرس الباريسية

ملاحظات سريعة

اوه . . جيروزالم . . فانتاستك ! !

الصورة المرسومة للشعب الفلسطينيمظلمة للغاية ... فالكثيرون يعتقـدون اننا شعب ارهابي متعطش لسفـك الدماء ... وان الواحد منا يحمل في مكان ما في ثيابه او تحت ثيابه السلاح الفتاك .

عندما حزمت حقائبي وتوجهت الـى الولايات المتحدة الاميركية ، كـان التفتيش في بعض المطارات طويلا جداوشاقا جدا ... كل حقيبة فتحت ، وكل قطعة من الملابس فتشت ومرروا عليها الالات الالكترونية ... وحتـى ثيابي جردوني منها كلها ... ليكـون التفتيش دقيقا ... وكل ذلك لانـي فلسطيني .. أما الاخرون فلم يكـن التفتيش بالنسبة لهم سوى مجردتسلية.

وعندما وصلت الى جامعة هارفرد ،وسكنت في شقة في عمارة كبيرة ، تضم حوالي مائة شقة ، عرف سكان العمارةكلها بطريقة سحرية اسمي ، وانـي فلسطيني ... وفي اليوم الثاني مـن وصولي تقدم مني طفل في السادسـة من عمره ، من سكان العمارة ليقول ليباللغة الانكليزية ... (موهامد) (محمـد) هل تريدني ان اساعدك في نسـف العمارة ...

اجل هكذا تصور هذا الطفل الصغير،انني مادمت فلسطينيا فسوف انسف العماره ، كما تصـوروا في بعض المطارات انني مادمت فلسطينيا فلابد انني احمل سلاحا ، اتمكن بواسطتهمن خطف طائرة وارسالها الـى الرئيس عيدي امين في اوغندا ...

وبعد ان استقر بنا المقام في الولايات المتحدة ، رحت وعيالي نتجـول في الشوارع كما يفعل بنو البشر ،وبالطبع ذهبنا الى المطاعم والحدائق والحوانيت والاسواق نشترى ما يلزمنا من مـوادغذائية وغيرها .. وعندما كانـوا يستمعون الى طريقتنا في الحديث باللغة الانكليزية ، كانوا يسألوننا . . مـن اين جئتم ... فنقول جئنا من القدس .فتنفرج اساريرهم عن ابتسامة واسعة وتبرق عيونهم بالسعادة .. ويقولون اوه ... «فروم جيروزالم ... اسرائيل ... فانتاستك ...» اي جئتم مـن القدس .. اسرائيل ... هذا شيء لطيف جدا ...

وعندما كنا نقول لهم اننا فلسطينيون من القسم العربي من المدينة المقدسة ... تختفي الابتسامة حالا ، ويتبـدد ضياء السعادة من العيون ...وتضيع كلمة «فانتاستك» ... وتبقى كلمة اوه.. وحدها .. ويروحون ينظرون الينا بعيون جامدة كعيون السمك ، نظرات تفتيشية .. فكانهم لا يصدقون اننا بشر مثلهم ، وانما اصبحوا يتوقعـون ان يروا لنا عينا ثالثة في وسط جبهتنا .. او اننا نخفي سلاحا سنشهره فـي وجوههم ، او ننسف به بيوتهـم ومتاجرهم ...

وحتى بعض العلماء والمختصيـن واصحاب الشهادات الجامعية العالية، يحملون فكرة مشابهة نوعا ما لهذه الفكرة السوداء ، بل ان بعض الذين لهـم اسماء لامعة ، والذين يكتبون الكتـب وينشرون المقالات مؤيدين متظاهريـن بتاييد الشعب الفلسطيني يحملون فكرة مشابهة ... فصاحب اسم كبيـر ، ترجمت صحفنا العربية مقالاته التـي يؤيد فيها الفلسطينيين ، ويشعـر المواطنون العرب في البلاد العربيـة بالعطف عليه ... حتى ذلك الرجـل صاحب الاسم الكبير المشهور .. لـم يتورع في جلسة عامة عن وصـف الفلسطينيين بانهم شعب عنيد محـب للعنف .. وان الفلسطينيين قد ظلمـوا الحكام العرب ، وخاصة الملك حسين.

هذه باختصار الصورة لدى الكثيرين الكثيرين هنا ... ولكن الاقلية تتلمس الطريق نحو معرفة الحقيقة ، وبعضها يعرف الحقيقة ، ولكن الذي يبـدو ان الحقيقـة قـويـة ،ولا يقدر على قولها وتبنيها والايمان بها الا الاقوياء .. والاقوياء قليلون ...ولكنهم موجودون ... وقد يكونـون الخميرة ... الخميرة التي سوف تنبت خيرا وعدلا وسلاما ... ولو بعـد اجتياز الطريق الشاق الطويل .

صبري ابو شلبايه

مشكلة الشرق الأوسط بين احتمالات التسوية ومنغصات العنف

عاد الرئيس انور الساداتليتحدث كما تحدث عام ١٩٧٢،عن عام ١٩٧٧ كعام حاسم ، اذ اعلن في الاحتفال بانشاءمدينة العاشر من رمضان قوله« اننا وافقنا على ان يكـون عام ١٩٧٧ عاماحاسما للتوصلالى حل » ، ولكنه بخلاف مـاكان يعلنه قبل حرب اكتوبر بسنة واحدة ، فان الاتجـاه ليس الى الحرب بل الحـل السلمي ، يؤيد ذلك ما قالـه بصدد استخدام سلاح النفـط من ان الحديث يدور حـول استراتيجية السـلام وليس ازعاج اي فرد لاننا نمضي في عملية السلام .

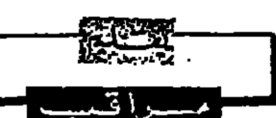
هذا القول ايده ايضا الامير فهد ، ولي العهد السعودي ، وقد نطـق بنفس المعنى هو والرئيس كارتر بعد محادثاتهما في واشنطن من ان النفطلن يستعمل سلاحا للضغط على اسرائيل من اجل تنازلات مطلوبة منها . وعلاوة على ذلك اكد ان سعر النفط سوف يظل على حاله باستثناء زيادةالخمسة بالمائة لكي تتساوى السعودية مـع سائر شريكاتها في منظمة اوبيك . وقد اعرب الرئيس الاميركي عن امتنانـه للموقف السعودي ، وعن ارتياحـه لنتائج المحادثات .

فهمي « يتطرف »

ومع ذلك فبينما يقول الساداتبعدم استخدام سلاح النفط فقد اكد وزير خارجيته اسماعيل فهمي في مناسبتين خلال اقل من اسبوعين ان سـلاح النفط سيستخدم في حالة عدم التوصل الى حل . والذي يبدو هنا انالمسؤولين المصريين اما انهم يلعبون لعبة الواحد يربط ويتشدد والاخر يحل ويطمئن واما ان وزير الخارجية المصرية يرى نفسه حرا في ان يركب ركب التطرف فـي تصريحاته . وقد بدت مظاهر ذلك فـي اكثر من مناسبة حتى انه لم يتمكـن من ضبط النفس في اول اجتمـاع لمؤتمر جنيف عقد في كانون الاول ١٩٧٣ وفي المدة الاخيرة حذا حذوه وزيـر الحربية الفريق محمد عبد الغنـي الجمسي اذ اعلن ان مصر ستظـل تستعد للحل العسكري ، وشفع ذلك منذ عدة اسابيع بمناورات واسـعة النطاق برية وجوية وبحرية . وتحرك وزير النفط السعودي الشيخ احمدزكي اليماني ليتحدث هو الاخر عن احتمال نشوب حرب اخرى في الشرق الاوسط اذا لم يتم التوصل الى سلام بيـن العرب واسرائيل هذا العام .

وبالطبع لم تتاخر سوريا عن الركب فاعلنت اجهزة اعلامها عن الاستعداد للحرب في نفس الوقت الذي تجري فيه مساعي السلام . واذا كان للعراق اي وزن في الخيار بين السلم والحرب فانه ظل يدعو الى الحرب ولو الى احيـاء الجبهة الشرقية للعمل ضد اسرائيل ، وفي اخر تصريح للملك حسين ، ان خطر الحرب ماثل هذه السنة ، وان كانت اسرائيل اقوى مما كانت عليه قبلحرب اكتوبر ، وان الضرورة تقضيبمواصلة جهود السلام .

وبالطبع هناك تطورات شـرق اوسطية لا صلة لها باسرائيل قد تكدر



صفو الامن في المنطقة ، وهي قـد تتناول منطقة الخليج الغنية بالنفـط فتسبب انقطاعا في تجهيزاته . فهناك النزاع الاقليمي بين العراق والكويت، ومساعي العراق لاستثارة القلاقل في اليمن . الى جانب المنافسات القائمة بين ايران والسعودية ، ونشاطايران في الخليج لمنع تعرض مصالحها للخطر وقد سبق ان اشتركت قواتها في قمع ثورة ظفار لصالح السلطان قابـوس العماني . وتفتقر السعودية ، وهـي اكبر مجهزي النفط ، الى الرعايـة الامريكية ضد الطامعين في ثروتها .

سهم الانتخابات الاسرائيليـة

واذا عدنا الى النزاع العربـي ـ الاسرائيلي نجد استمرار التفوهـات عن احتمالات التسوية ومنغصـات العنف وقد جاءت موجـة هـذه التصريحات والتفوهات في غالبيتها بعد الانتخابات النيابية في اسرائيل وفـوز التكتل « الليكود » باكبر نسبة مـن المقاعد في الكنيست ، وفي اعقـاب تصريحات زعيم الليكود مناحيم بيغن ، وهي نفس التصريحات التي قيـل ان الرئيس كارتر استاء منها فصار يكرر حق الفلسطينيين في وطن والانسحابمن كافة الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ ، باستثناء تغييرات طفيفة . وقد خلط بين قرارات مجلس الامن الملزمـة وقرارات الجمعية العمومية المعتبـرة بمثابة توصية تتحدث عـن دفـع تعويضات للفلسطينيين والانسحاب من كافة الاراضي المحتلة ، الامر الـذي اربك المسؤولون في واشنطن ، فبادروا الى اصلاح الاخطاء التي وقع فيها كما فعل وزير خارجيته سايروس فانس في لقائه الاخير مع السفير الاسرائيلي في واشنطن ، غير انه مهما كانـت الاخطاء فقد اعتبرت تصريحات الرئيس الامريكي مؤشرات الى قلة تطابـق وجهات النظر بين امريكا واسرائيل . وهذا لم ينف حتى وجود مخطط امريكي في دور التكامل والتبلور ، واشارالملك حسين الى وجود مثل هذا المخطط فعلا كما اطلع عليه في اثناء زيارته لواشنطن ولكنه لم يكشف عن تفاصيله ، ومـن المتوقع ان تتضح الامور اكثر عندمـا يزور السيد بيغن واشنطن بعد تشكيل حكومته للقائه المنتظر مع الـرئيس الامريكي ، وبعد ان يقوم فانسبجولته الثانية في الشرق الاوسط .

تصريح جريء لياسر عرفات

ولا يمكن ايفاء الموضوع حقه دون الاشارة الى مواقف المنظمـات الفلسطينية ، ولا سيما موقف رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات . ولسبب من الاسباب لم يعط اخـر تصريح له حقه من النشر والاعلام فـي الصحافة والاذاعات العربيـة ، اذ اعلن لربما في اجرا تصريح صدر عنـه حتى الان لشبكة الصحافة الامريكية ، انه من خلال السياسة الجديدة التي يعتنقها والتي تتحفظ من اساليـب الارهاب فانه يوافق على اقامة دولـة فلسطينية في كافة الرقعة التي تخليها اسرائيل ، وان هذه الدولة تمنـح اسرائيل ضمانا لمدة عشرين عاما مع استعداده للاعتراف بحق الدولـة اليهودية في الوجود . واضاف حسبما تناقلته عنه هذه الشبكة الصحفية ـ أن هذا الموقف يعرفه هو وزمـلاءه الذين يحذون حذوه في التفكير لضغوط شديدة من جانب جبهة الرفض التـي تطالب بخطوات من نوع اخر بالمرة ، وراديكالية جدا ، وقال ايضا انـه مستعد لربط هذه الدولة الفلسطينية مع الاردن برابطة فدراليـة او كونفدرالية . وقد حدد المدة « لضمان كيان اسرائيل بعشرين عاما لانه قد لا يكون هو في الوجود انئذ ، وان اخرين ينبغي عليهم التخطيط للمستقبل .

بواعث شتـى

هذا التصريح قد يكون للاستهـلاك الامريكي وكسب الراي العام هنـاك للقضية الفلسطينية والتاثير بصـورة خاصة في الادارة الامريكية وعلـى راسها الرئيس كارتر من خلال الامل في اتجاه الاعتراف بالمنظمة ولربما فتـح مكتب لها في واشنطن ، وان كانتهذه الادارة قد اعلنت مرارا وتكرارا بانها لن تمنح اعترافا كهذا ما لم تعتـرف

البقية على ص ٤ ع ٤

مع الأستاذ محمد جميل الشوا

«لا أرى مبررا لكل هذه الضجة»

بقلم : بسام الشوا

الاستاذ محمد جميل الشوارجل اقتصاد وسياسة معروفابن غزة هاشم ، وهو صحفي قدير له مشروعات صحفيـةكان قد خطط لها ليضعها فـيخدمة قطاع غزة واهل القطاع. واهم هذه المشروعات انشاءدار للنشر في القطاع ، واصدارصحيفة يومية ..

وحول هذه المشروعـات ، ومستوى الصحافة المحليـة العربية ، ومشاريع المستقبـل كان لي لقاء مع الاستاذ الشـوا تناول عددا من النقاط .

قلت للاستاذ الشوا :

س ـ ما رأيك بالصحافـة العربية المحلية ، وما هـو نصيب قطاع غزة من نشاطها؟

ج ـ اذا كنت تعني الصحافـة العربية المحلية الصحف التي تصدر في القدس ، فنصيب القطاع مـن نشاطها ، مهما كان من اهتمام القائمين عليها ، يبقى غير كاف ، اما اذا كنت تعني بصحافة القطاع ، فكما تعلـم لا توجد في القطاع صحافة محليـة ، فهنالك بعض المطبوعات التي تصـدر شهريا بشكل محدود لا تفي بالغـرض المنشود لهذا القطاع الذي كاد انينساه اخوانه ، ولا ابالغ اذا قلت ان اجهزة الاعلام تتجاهله في بعض الاحيان .

ـ نحن نعرف بأنك تقدمت بطلب للسلطات للحصول على رخصة لاصدار صحيفة فـي القطاع ... والسؤال هـو : ماذا تم في هذا الصدد ، وهل هناك عقبات امامكم في اصدار مثل هذه الصحيفة ؟

ـ ان الصحافة في اية بقعة مـن بقاع العالم هي بمثابة الماء والهـواء للمواطن ، وهي مراة الافكار علـى اختلافها ، كما انها تشكل متنفسـا لما تجيش به صدور المواطنين مـن متطلبات وامال وأمان . وهذا ما حـدا بنا لمحاولة تاسيس دار للنشر في قطاع غزة على ان يكون في طليعة نشاطاتها اصدار صحيفة عربية يومية نامل ان تفي بالحاجة ، وتكون جسرا بيننا وبيـن الاخوة في خارج القطاع بشكل خـاص والعالم بشكل عام . والحقيقة انه بعد جهد جهيد ، وانتظار طويلاصدرت السلطات ترخيصا لاصدار هذهالصحيفة وقد اطلقنا عليها اسم «الشـرق الاوسط» وقد رأينا مؤخرا ان نعمل على تغيير اسم هذه الصحيفة ليصبـح «الفلسطيني الجديد» .

مـن سيمـول هـذه الصحيفة ؟

ـ بالنسبة لموضوع تمويل صحيفتنا فنحن في الحقيقة كتبنا لاخواننا فيالعالم العربي ، واجرينا اتصالات مع عـدد من الاصدقاء الخلص بغية تمويل هـذا المشروع . وبين الجهات التي توجهنا اليها مؤسسة الملك فيصل الخيريـة

ـ وهي مؤسسة انشاها جلالة الملك خالد بن عبد العزيز مؤخرا لتمويل مثل هذه المشاريع في العالم العربي .ولنا امل في الوصول الى نتيجة سارة فـي المستقبل القريب انشاء الله .

ـما هو رأيكم بالصحافـة الاجنبية ، وهل من مقارنة بينها وبين الصحافة العربية ؟

ـ ان ابرز ما في الصحافة الاجنبية حريتها ومن المعروف في البلاد المتقدمة ان الصحافة هي السلطة الرابعة فـي الدولة ، فهي الرقيب على سير الامور والموجه ، والمعلم ، والرائد . ففـي الصحافة الاجنبية تجد بالاضافةللاخبار عصارة فكر المفكرين والسياسييـن والاقتصاديين والخبراء في مختلـف المجالات ، وهذا الفكر الصحفي تجـده يتوج الصحافة الغربية ، الا انه مع الاسف ينقصنا في صحافتنا العربية . كما ان هناك طابعا هاما لا يقل اهمية عما ذكرته في الصحافة الاجنبية وهـو الدقة المتناهية والامانة في نقل الاخبار، والموضوعية في نشر التعليق والتحليل.

لقد لاحظنا مؤخرا هـروب بعض الصحافيين العرب من بعض البلـدان العربية وقيامهم بتاسيس صحف حرة لهم في لندن وباريس ونيويورك ، وهذا لعمري امر يحز في نفوسنا ، رغم اننا نفخر بوجود صحف عربية لنا في الدول الاجنبية لتعريف العالم بقضيتنـا وحضارتنا وتراثنا بالشكل الصحيح . ولكن يهمنا بالدرجة الاولى أن تجـد صحافتنا جوا حرا في بلادها لممارسة مهمتها واداء الرسالة حيث ان الفكر الصحفي لا ينبت الا في مناخ حر ،بعيدا عن الضغوط والمراوغة والمصالـح الخاصة .

ـ هل هناك اية مشاريـع اخرى ، اقتصادية او اجتماعية، تفكرون في تنفيذها ؟

ـ نحن نعد لمشروعين اخريـن في الحقيقة ، الاول انشاء بنك غزي عربي غرضه بالاضافة للاعمال المصرفيـة العادية تامين الاتصال بالعالم الخارجي وتقديم التسهيلات لتجارة القطاع عبـر الاردن ، والاردن كما تعلم هو المنفذ الوحيد لتجارتنا واتصالاتنا مع العالم الخارجي .

اما بالنسبة للمشروع الثاني الذي ارى فيه ضرورة اجتماعية ملحة ، فهو انشاء ناد حديث على شاطىء البحـر



لمجتمعنا الغزي ، وبشكل خـاص للعائلات في هذا القطاع . والذي نامله هو أن يضم بالاضافة الى الشاطـىء المنظم النظيف ، حمامات سباحـة ، وفندقا صغيرا ومطعماومقهى ، والغرض الاساسي من اقامة هذا المنتجع هـو اعطاء الفرصة لعائلات القطاع لتجـد متنفسا لها في مدينتها على احـدث طراز .

ـ ما رأيكم بفوز الليكـود بزعامة السيد مناحيـم بيغـن برئاسة الحكومة الاسرائيليـة القادمة ؟

ـ انا لا ارى مبررا لكل هذه الضجة التي اثيرت حول خسارة «التجمـع» وبالتالي فوز «الليكود» ، فرغبـة التغيير عند الناخبين ظاهرة سياسيـة طالما سمعنا عنها في كثير من بلـدان العالم

ـ هل تعتقد ان تغيـرا ما سيطرا على العلاقـات الامريكية ـ الاسرائيلية بعـد فوز الليكود ؟

ـ علينا ان ننتظر حصيلة اجتمـاع رئيس وزراء اسرائيل المقبل بالرئيس الامريكي كارتر ونرى المقترحـات الامريكية التي ستعلن بعد هذه الزيارة خاصة وان الرئيس الامريكي قد التقى بالزعماء العرب .

واستطيع القول ومن منطلق ايماننا بالسياسة الواقعية ، نحن نعـلم ان الولايات المتحدة هي الوحيدة التـي تستطيع التاثير ومساعدة العـرب واسرائيل في التوصل الى حل عـادل ومشرف للنزاع العربي الاسرائيلي الذي استمر اكثر من ثلاثين عاما ، مع الاخذ بعين الاعتبار علاقة الولايات المتحـدة باسرائيل .

ولخبرتنا نحن في الاحزاب الاسرائيلية نستطيع القول ان ما يقال من علىالمنبر السياسي اثناء المعركة الانتخابية شيء وما يقال عند تولي المسئولية شـيء اخر .

رأي وتعليق

فوزي المدني

هدف غامض !

في رسالة بعث بها وولف بليتزر من واشنطن الى صحيفـة (جروزالم بوست) ، قال ان احد المصادر الاميركية قد اشار الى انه في اعقا بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، يمكن تجريدها من السلاح لمدة تتراوح بين سنتيـن واربـع سنوات ، ثم يصار الى اجراء استفتاء للسكان حول المصيـر السياسي الذي يريدونه . لكنهذا المصدر اعترف مع ذلك ، بأن الحكومة الاميركية لم تمل بعد الى تقبل هذه الفكـرة ، لا سيما وأن ثمة اراء عديدة في هذا الخصوص يجري بحثهـا في محاولة لاستئناف عقد مؤتمر جنيف للسلام في اواخـر العام الحالي .

ليس المهم ايراد مثل هذه الاراء في الوقت الراهن بخاصة ، وانما الذي يلفت الانتباه فيها هو ان التقبل الرسمي الاميركي، لهذه الفكرة او تلك ، لم يكن في الامكان تبيانه . وهذا قد يعني شبه غموض في الغرض من النشر ، او ان الهدف يرمي الـى الاثارة والجدال غير المفيد .

على اي حال ، في الوسع الاشارة هنا الى ان مصير الضفة الغربية وقطاع غزة لا يمكن ان يحيد عن الخط السياسـي العربي العام ، في البدء بارتباط رسمي مع الضفة الشرقية ، ثم التوسع بهذا الارتباط شرقا ــ طولا وعرضا ــ وغربا من بعد، او قبلئذ . فالمهم في مرحلة ما بعد الانسحاب تدشين الجهـود الخيرة بعمل تعايشي محلي ملائم ، يشجع على التوجه شرقا لتحقيق الاتحاد السياسي المنشود .

وقد يزعم ان ثمة عناصر سياسية معينة تتقمص لبـوس النصوح ، ما فتئت تنادي بتكريس الاستقلال الذاتي وتعزيزه اولا ، قبل الاقدام على اي عمل وحدوي او اتحادي مـع اي جهة كانت . ان هذا الزعم لا يمكن (الاستماع) اليه ، طالما ان الوضع العربي العام لا يبيح التردد في انجاز اي ارتباط سياسي مع الضفة الشرقية كخطوة اولى نحو الانطلاقة الوحدويـة العتيدة .

وعلى هذا ، فان المصلحة المرجحة بعد الانسحابالاسرائيلي تكمن في التطلع المباشر نحو التدعيم الارتباطي ، بغض النظر عن كيفية التنفيذ ومداه الاولى .

ولما كان موقف الضفة الشرقية من الاردن جليا بالنسبـة لتعزيز موقف الضفة الغربية ودعمه ، طوال السنوات العشر الماضية ، فليس من السداد السياسي تجاهل هذه الحقيقـة لمجرد تواجد ميول مصلحية لعناصر معينة ترى في انفراديـة التقرير ملاذا لتحقيق اهداف لا يمكن الا ان تتميز بضيق الافق وقصر الرؤية . وهذا يعكس بطبيعة الحال اضرارا قـد لا يستهان بها في التحركات المستقبلية .

على العموم ، لا ريب في انالدراسات الاميركية الرسمية ، لمختلف الافكار او الاراء المعروضة على البيت الابيض بشان الضفة الغربية ومصيرها ، وكذلك قطاع غزة ، لابد وأن تبلغ بلورة ناصعة للكيفية التي سيصار اليها في تحقيق التسويـة الشريفة للنزاع العربي الاسرائيلي ، بما في ذلك قضية فلسطين وفروعها . وليس من شك ايضا في ان الظواهر الايجابية التي تحفل بها الاجواء المحلية ، والعالمية في المرحلة الحالية ، سوف تجعل من استقامة المسيرة السلمية ضرورة ملحة ، وتعجل في بلوغ شاطىء الامانة والسلام .

برامج دار الإذاعة الإسرائيلية في أسبوع

الاحد

٥-٦-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ برنامج مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٨ر٠٠ برنامج الوان ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ هدى

الاحد ٥-٦-٧٧
نامل الا يفوتك الاستماع الى :
١٥ر٠٠ تمثيلية : مكوث لساعة واحدة
١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب
٢٢ر٠٠ العالم في المراية
٢٣ر٠٠ مشاهد وانغام من الافلام

حداد — علي موسى — نرجس — سمير ياسين — هناء الصافي ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ موسيقى درب الزهور — صدقي شكري ١١ر٤٥ اذاعة دينية مسجلة ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٢ر١٥ امشي على كل دروب — متري بولص ، تجرح وتداوي — سلمى ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ سمير مجدي وتمام — مراد حلفظ ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ تمثيلية مكوث لساعة واحدة ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار تليها نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا ١٥ر٥٠ مرسال الهوى — وديع الصافي ١٦ر٠٠ عالم الرياضة والشباب ١٦ر٤٥ طوني حنا — هيام يونس — احمد عدوية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ مجموعة من المواويل : ابراهيم عزام — فايزة رشدي — موشيه الياهو ١٨ر٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على القانون — ابراهام سلمان ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ لسه فاكر — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ عالضيعة — صباح ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ عيون حبيبي الياس شاشا — سلوى قطريب ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ العالم في المراية ٢٢ر١٠ من الغناء القديم — عباس البليدي — ام كلثوم ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ حبيب القلب من جوه — فريد الاطرش ٢٣ر٠٠ مشاهد وانغام من الافلام ٢٣ر٣٠ مطربة السهرة — سعاد محمد ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاثنين

٦-٦-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + من اقوال الصحف ٨ر٠٠ برنامج كل الناس ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ فيروز — فريد الاطرش — عفاف

الاثنين ٦-٦-٧٧
نامل الا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ برنامج كل الناس
١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب .
١٦ر٣٠ برنامج شعب ونغم
٢٢ر٠٠ كتب وكتاب

راضي — شادية — هاني شاكر ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ راقي — فايزة رشدي ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ جينا يا حبايب — محمد بلان ١١ر٤٥ فريد الاطرش — ورده ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ من اغاني محمد عبد الوهاب ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ نرجس — يوسف مطر ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر١٥ يعقوب مراد — نادية — بشارة عواد ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ اهين يا ناري — شادية الكرمل ١٦ر٠٠ صفحات من عالم الفكر والادب ١٦ر٣٠ برنامج شعب ونغم ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني جورجيت صائغ ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — سليم شوقي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ الحب كله — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ يا عشرة هوني — هاني شاكر ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ لاميتى حتفضل استناك — سعاد زكي ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ كتب وكتاب ٢٢ر٢٠ امتى الزمان — وجيه صدقي ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ سكن الليل — فيروز ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — عبد الحليم حافظ ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام

الثلاثاء

٧-٦-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شريط ورقم ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ ابراهيم عزام — شادية الكرمل — وليد توفيق ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ تعال شوف — فايزة احمد ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠

الثلاثاء ٧-٦-٧٧
نامل الا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ شريط ورقم
١٦ر٠٠ في موكب العلم
١٦ر٣٠ دنيا الاطفال
٢٣ر٠٠ مقامات عراقية

يا طير لوتحمل وردة — متري بولص ١١ر٤٥ من الحفلات الفنانية : وحياتك يا هوى — نجاة الصغيرة ، بتلوموني ليه — عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ من اسرائيل مع خالص الحب ١٣ر٠٠ من اغاني فريد الاطرش ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ نرجس — مجدى ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ قضية وقرار ١٥ر٠٥ يا اهل الهوى — ورده ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الفن والادب ١٥ر٥٠ حبيتي — بشارة عواد ١٦ر٠٠ في موكب العلم ١٦ر٣٠ دنيا الاطفال ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني عايده الشاعر ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — يوسف يعقوب ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حلم — ام كلثوم ١٩ر٠٠ النهر الخالد — محمد عبد الوهاب ١٩ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ مين قدي حبك يا حلوه — موشيه الياهو ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دور انا عشقت — فرقة ليالي زمان ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ قليلت الحب — هاني شاكر ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ فوق الشوك — عبد الحليم حافظ ٢٣ر٠٠ مقامات عراقية ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد رشدي ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الاربعاء

٨-٦-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شارع الماجنات ٩ر٠٠ الياس شاشا — فيروز — عبدو ياغي — شادية الكرمل — يوسف مطر — سميرة توفيق ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ فايزة رشدي — احمد عدوية ١٠ر٠٠ برنامج تهانينا ١٠ر٣٠ قد حبي ما فيش — ورده ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ عطاشا — عفاف راضي ١١ر٤٥ نبتدى منين الحكاية — عبد

الاربعاء ٨-٦-٧٧
نامل الا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ شارع الماجنات
١٠ر٠٠ برنامج تهانينا
١٥ر٠٠ المجلة الزراعية
١٦ر٣٠ برنامج حكاية اغنية

الحليم حافظ ١٢ر٣٠ برنامج لحن يعجبني ١٣ر٠٠ من القصائد الفنائية — موشيه الياهو — نرجس — بشارة عواد — نادية ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ ابراهيم عزام — صباح ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ المجلةالزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ طريق الحب — راقي ١٦ر٠٠ برنامج وجها لوجه ١٦ر٣٠ برنامج حكاية اغنية ١٦ر٥٠ الا انت — نجاة الصغيرة ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الناي — البير الياس ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ ذكريات — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ مريت على بيت الحبايب — صفوان بهلوان ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ عسل وسكر — شهرزاد ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ العالم في المراية ٢٢ر١٠ كم بعثنا النسيم سلاما — فتحية احمد ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ لولا الملامة — ورده ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الخميس

٩-٦-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ مع المزارع ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة ٨ر٤٥ وقدرت تهجر — فايزة احمد ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ هاني شاكر — شادية — عبد الحليم حافظ ١٠ر٣٠ ديوان الضحى ١٠ر٥٠ سميرة توفيق — عصام رجى — صباح — صباح فخري ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ نتالي —

الخميس ٩-٦-٧٧
نامل الا يفوتك الاستماع الى :
٨ر٠٠ من تسجيلات الاذاعة
١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية
١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية
٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد

دورا بندلي ١١ر٤٥ من القصائد الفنائية : عش انت — فريد الاطرش — ارجع الي — نجاة الصغيرة ١٢ر٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣ر٠٠ من اغاني محمد عبد الوهاب ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ قالوا راح — عفاف راضي ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ مع الصحافة العربية ١٥ر٢٥ ليلى مراد — كارم محمود ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة اقتصادية ١٥ر٥٠ يا ميت مسا — جوزيف عازار ١٦ر٠٠ مسابقة الاغاني الشرقية ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني جمال وطروب ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — داود الكويتي ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ حاسيبك للزمن — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ موال واغنية بيت الشعر — سميرة توفيق ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ دمعة — عليه ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ حديث العم حمدان ٢٢ر٢٥ ليه يا بنفسج — فرقة ليالي زمان ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ جيت في وقتك — ورده ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد المطلب ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

الجمعة

١٠-٦-١٩٧٧

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٥ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ نادية — سميرة ياسين — الثلاثي المرح — نصري القطر — ليلى نظمي ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة ١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون ١١ر٠٠ نشرة موجزة للانباء «أخ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢ر٣٠ حاول تفتكرني — عبد الحليم حافظ ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ احلفلك بليه يا صبية

الجمعة ١٠-٦-٧٧
نامل الا يفوتك الاستماع الى :
١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون
٢٢ر٠٠ منبر الاثير
٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد العزبي .

— ابراهيم بصون ، البحر وموجاته — امل شوقي ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الانباء المحلية ١٥ر٥٠ خذني بطريقك — نياب مشهور ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى ١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني فيروز ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — ابراهيم عزام ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ يا ظالمني — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ خي — محمد عبد الوهاب ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ راح للشباب — الاستاذ عازوري ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ منبر الاثير ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ من اغاني ايام زمان : صالح عبد الحي — عائشة حسن — يوسف المنيلاوي — ام كلثوم — زكريا احمد — سيد الصفتي ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد العزبي ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

السبت

١١-٦-١٩٧٧

٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ موشيه الياهو — مجموعة الدار ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١» ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ راقي — فايزة رشدي — مجدى — رنده بندلي ١٠ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون ١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين — شادية الكرمل — سمير ياسين ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢ر٣٠ برنامج حكاية اغنية ١٢ر٥٠ كلمة عتاب — ورده ١٣ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ الهوى هوايا — عبد الحليم حافظ ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ من ملفات القضاء ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ راجعين يا هوى — فيروز ١٦ر٠٠ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ اسماء في احداث الاسبوع ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى مراد ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على الكمان — داود اكرم ١٨ر٢٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ سيرة الحب — ام كلثوم ١٩ر٠٠ من الغناء العراقي ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ آه منك يا جارحني — محمد عبد الوهاب ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ لا تكول — طلال مدا ٢١ر٠٠ الرياضة والرياضيون ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد ٢٢ر١٥ انا هويت — سيد درويش ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ رسالة من امرأة — فايزة احمد ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل ان تنام .

★ تتمات ★ تتمات ★

مشكلة الشرق الاوسط

المنظمة باسرائيل وتقبل بقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ وتحذف من الميثاق الوطني الفلسطيني النص الذي يعتبر بمثابة العمل على ابادة دولة اسرائيل .

ويجوز أن تصريح عرفات قد جاء نتيجة للضغوط التي مارستهاوتمارسها دول عربية معتدلة — مصر وسوريا والسعودية والاردن ، بعد الوضع الذي الت اليه المنظمة نتيجة للحرب الاهلية في لبنان ، والذي لم تتخلص منه بعد بحكم التسلط السوري وعداء الجانب المسيحي هناك ، وفي ضوء حاجة المنظمة الماسة والمستمرة الى مساعدات الدول العربية المالية والسياسية ، واستضافة هذه الدول لرجالها ومؤسساتها . وقد يعود الى احساس واقعي بان هذا هو الطريق الوحيد للحل .

كل الانظار نحو جنيف

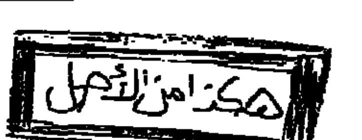
مهما يكن من امر فان الإتجاه نحو الحل السلمي ما زال مستمرا في نفس الوقت الذي تشم منه رائحة الحل العسكري ايضا . وما زالت التصريحات المعتدلة تترى من هنا ، وتصريحات العنف تترى من هناك ، يتساوى في ذلك المسؤولون في الدول العربية حتى المعتدلة منها ناهيك بالرفضية ، وفي منظمة التحرير الفلسطينية ناهيك بجبهة الرفض .واذا اخذت في الاعتبار اراء الخبراء العسكريين مثل درو ميدلتون ، المعلق العسكري في نيويورك تايمس ، فانه يبدو أن مصر غير قادرة على خوض حرب في الاونة الحاضرة نظرا لقلة السلاح بعد انقطاعه عنها من روسيا ، ووجود نصف طائراتها من طراز ميغ وعددها حوالي المئة للتصليح في روسيا . ورغم أن سوريا مسلحة تسليحا روسيا جيدا وقد استانفت موسكو تجهيزاتها العسكرية بعد زيارة الرئيس الاسد للاتحاد السوفياتي مؤخرا بعد تعثرها بسبب الحرب الاهلية في لبنان ، فان سوريا على راي ذلك المعلق لا يمكنها الاقدام على الحرب نظرا لضعف مصر يضاف الى ذلك أن سوريا ما زالت منغمسة في لبنان فضلا عن مشاكلها الداخلية وبضمنها المشاكل الاقتصادية أما الاردن فلا يزال في سبيل استكمال وتوسيع قواته العسكرية .

بيد أن الجميع ، باستثناء الاقلية مثل العراقيين والليبيين يتطلعون الى مؤتمر جنيف الثاني ويعملون على انعقاده في الخريف القادم او قبل نهاية السنة الحالية بعد الاعداد له كما ينبغي . وقد ادخل الليكود ضمن خطوط سياسته الاساسية اشتراك حكومة اسرائيل الجديدة في جنيف بدون شروط مسبقة لعقد معاهدة صلح مع جيرانها وفي غياب معاهدة كهذه تحترم كافة الاتفاقات التي يتم عقدها في عهد الحكومة السابقة .

ويريد الرئيس كارتر أن تنعقد جنيف خلال هذه السنة منعا للتعقيدات التي قد ينطوي عليها التاجيل ، ولاسيما الحملة الانتخابية للكونغرس « لانتخاب كافة اعضاء مجلس النواب وثلث اعضاء مجلس الشيوخ » في تشرين الثاني ١٩٧٨ ، وهناك ايضا نشاط اصدقاء اسرائيل في الكونغرس الحالي ونشاط مجموعات الضغط « اللوبي » الموالية لاسرائيل في اميركا . ومهما كان اعتقاد البعض بان الانتخابات الاسرائيلية قد تسبب في تباطؤ خطوات التسوية بحكم العملية المضنية والمطولة لاقامة حكومة ائتلافية ، والانتهاء من توزيع المناصب ، ووضع الخطوط الاساسية ، فان تسبيق هذه الانتخابات من ال الشهر الماضي بدلا من تشرين الثاني القادم وفر على الجميع ستة اشهر غالية كان لا بد من أن تنتظرها التسوية .







أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن أدب ... وفن

قرن الغزال

بقلم : رياض حسين على

كالعادة ، تراكض صغار الحي الى ضفة النهر ، لعبوا بتراب شاطئه حتى استولى عليهم التعب ، وجلسوا يستمعون الى خرير المياه برهبـــة وتساؤل .

قال — نضال — مخاطبا اترابه الصغار :

— انه صامت ، لا يحدثنا بشيء منذ مجيئنا اليه . حدثتني جدتي انه كلم فارسا وخاطبه ، فلماذا لاينبس الان ببنت شفة ؟ لماذا يلفه هـــذا السكون العميق ؟ اغاضب هنا لاننـا نزعجه ونقطع حبل احلامه كل يــوم وكل صباح ؟ ماذا جرى له ، لماذا لا يخاطبنا كما خاطب الفارس الحزيــن في قديم الزمان والاحقاب ؟ جدتــي حدثتني خبره ، انني اذكر ذلك .

لم يعلق احد منهم ، لكن حـــب الاستطلاع لمع في عيونهم التي تخيم فيها البراءة الحالمة .

— ماذا يحدث لو رميناه بحجر ؟ هل يثور وينتقم ، هل يغضب ويزمجر كما يقولون ؟ ؟ هل يخاطبنا اذا فعلنا ذلك ؟

لم يعلق الصغار ، بل تتابعـــت على وجوههم موجات القلق والخوف والريبة .

— تعالوا نداعبه ، ونبلل ثيابنا بحبات مياهه المتلألئة ، تعالوا ننزل اليه فربما يخاطبنا ونعرف شيئا من غموضه ! !

ارتجف الصغار ، تراجعوا خطوات الى الوراء ، اغمضوا عيونهم وكأنهم يرون مشهدا مروعا . ان فكــرة — نضال — تخيفهم وتهز كيانهم . لقد حذر الاهل صغارهم من النزول الى مياه النهر المنسابة . فمياه النهـــر تنتقم ، تثور وتغضب .

غير ان — نضالا — يود أن يتحدث الى النهر ، ويود ان يتحدث النهــر اليه . ان جدته تحبه كثيرا ويحبها ، وهي لا تكذب ابدا . لقد حدثته عـــن الفارس الحزين الذي سمع النهــر يخاطبه بلغة يدركها ، بلغة بني البشر التي نفهمها ، فما الذي يمنعه الان عن الكلام ؟ ؟ ان حبات مياهه تتلألأ كقطعة نقود على رمال السواحل . انه لا يضمر الشر بين احضانه ، فها هو يناديه بصمت وخفوت ، ها هو يرجوه ان ينزل اليه كي يداعبه ، فماذا يحدث لو فعل ؟ ماذا يحــدث لو استجاب لندائه الخفي ؟ هل ياخذه التيار الى الاعماق كما يقولون ؟ هل يموت وتلحقه اللعنة من الاهل والاقربين؟ هل يزمجر النهر ويغضب ؟

حدثوه ان طفلا رمى النهر بحجــر ثم نزل الى مياهه فاختفى ولم يعد . حدثوه انهم سيعبرون النهر يومـــا دون جسور ، ودون ان تبتــــل اجسادهم وثيابهم بقطرات مياهه . ثم يعودون من الجهة المقابلة ينعمون بما هو اشهى من خيراته ونعمه .

ما الذي سيفعله القوم في الجهــة الاخرى ؟ انه لا يرى الا ظلاما دامسا انه لا يرى سوى خيوط الليل المرخاة .

لكن جدته حدثته حسنا عن النهر الصامت ، حدثته انه نقل الفارس الحزين الى حبيبته وهو ينشد لـــه احلى الاهازيج واجمل الاشعـــار . جدته تحبه كثيرا .. ويحبها كثيرا وهي لا تكذب ابدا .

ووقف — نضال — حائرا . بينما تراجع الصغار الى الوراء وهـــم يتلفظون بكلمات فيها الرهبة والخوف :

— انت مجنون ، مجنون .

— انسيت ما اوصانا به الاهــل هذا الصبــاح ؟ !

— انه ينتقم ، انه يثور .

لكن — نضالا — اجابهم بعـــزم وكانه قائد معركة حتمية وقال :

— علينا ان نجرب .

والتف الاهل حوله ، لم يبق احد في الحي الا واسرع الى حيث يلعب الاطفال . لم يبق صغير او كبير ، رجل او امراة الا والتفوا حوله . كان الشر ينتزي في رؤوس الاهل ، وكان الغضب يقطر من نظراتهم .

من اخبر الحي بما عزم عليـــه — نضال — انسمات الصباح ؟ اقوة خفية لا يدركها الابرياء ؟ هل ينتقم النهر منهم جميعا اذا نفذ ماعزم عليه؟! هل يعترف لهم بكل ما يجيش في خلده؟ ايقول لهم ما يريد من هذا النهـــر الصامت ؟ لكنهم يعرفون كل ذلك ولا حاجة لهم باي سؤال او استفسار :

— انه لا يرمى بحجر . انه مقدس ، لا نجعله ينتقم .

— اريد ان يتحدث النهر الي ، واريد ان اتحدث اليه !

— انها سنة لا نحيد عنها ، ولا نملك الحق في ان نطلب منه شيئا ، يكفينا منه انه يرسل الحياة في اراضينا المخضرة

— جدتي حدثتني انه كلم الفارس الحزين .. وجدتي لا تكذب .

— كان ذلك في قديم الزمان .

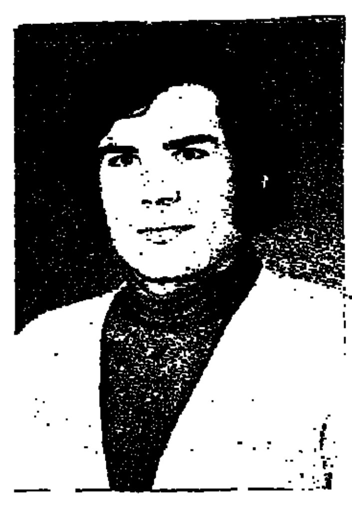
— لكن النهر لا يتغير .

فرغ صبرهم ، وتفجر غيظهم : —

— تعال معنا ، دعك من هذا ! !

— جدتي صادقة ، والنهر لا يتغير!

اقتربوا منه . ضربوه ضربات متتابعة، وانصرفوا الى حيهم الذي يقع علــى ضفة النهر الشرقية . تركوه ملقــى على الرمال وقد اغمي عليه ، بينما التف حوله الصغار وهم يرون فيـــه



بطلا ارتسم في مخيلاتهم من قصصــ النساء الحزينة ، ومن احلام الطفولة والبراءة .

بعد فترة قصيرة ، افاق — نضال — من غيبوبته فرأى شيئا عجيبا ، رأى شيئا انساه ما حدث له ، جعله يصرخ عاليا مشيرا الى الضفة الغربية حيث الظلام الحالك .

— انظروا ، انظروا ، انظروا ! !

نظر الصغار حيث اشار . جمدت نظراتهم . تتابعت انفاسهم . انها زهرة حمراء ظهرت في الضفة المقابلة الظلام يحيطها من كل جهة ، لكنهـا بادية كنجمة تائهة في الليالي المظلمة . كيف حدث ذلك ؟ ! دائما بدت الضفة الاخرى في ظلامها ، ما الذي حدث ؟ ما معنى ذلك ؟ ! .

حدثهم الصغار فما صدقوا ذلك ، جاءوا مسرعين من حيهم الشرقي ، نظروا نحو الضفة الاخرى بخيابـــت امالهم . نفس الظلام . نفس الحلكة المعتمة . لم يتغير في الضفة الاخرى شيء . انها الضفة التي سيعبرون اليها دون ان تبتل ثيابهم واجسادهم بقطرة ماء . انها الضفة التي سيعبرون اليها دون جسور . هزوا رؤوسهم ، وعادوا يضحكون على صغارهـــم ساخرين منهم : —

— مساكين ! قد التبس الامر عليهم

— بل مجانين ، فقدوا رشادهم .

اما الصغار فقد ازداد ايمانهم بنضال وبانفسهم . اقتربوا منه ، التفوا حوله ، وسالوه العفو والصمود

كانت الوردة الحمراء ، وانضمام الصغار الى — نضال — قوة بددت خوفه وشددت عزمه . قوة ذكرتـــه بالفارس الحزين وخطاب النهر المنساب بخفوت وصمت . قوة اثارت اسئلة متتابعة في خلده وفكره . قوة فصلته عن الكبار الذين لا يعرفون الا سنة لا يحيدون عنها .

انحنى — نضال — واستل حجرا من بين ذرات التراب . رفعه فـــوق راسه . كتم انفاسه . ارتجفت يداه نظر الى الضفة وكأنه يخاف مـــن مجيئهم . اغمض عينيه المرتجفتين ، ورمى النهر بالحجر ، فندت عن الصغار صيحة واحدة اذابوا فيها كل قطرات خوفهم وشكهم :

— عاش — نضال — ، عاش .. عاش .

لم يتكلم النهر . لم ينفجر . لـــم يغضب . لم يثر في وجوههم . كــل شيء بقي على حقيقته . لا ، هنالك شيء واحد قد تغير ، انها الـــوردة الحمراء التي ظهرت في الضفة المقابلة، لقد كبرت . نمت . تفرعت . صارت شجرة وردية شامخة ، والظلام يشدد الحصار عليها ، ولكنها لا تنثني عـــن رمي صدره بسهام لامعة بيضاء .

رباه ! ما معنى ذلك ؟ ما معنـــى هذه الاحداث ؟ ما الذي غير الاشياء ؟ ايها النهر الصامت ! ! تكلم ! وضح لهؤلاء الصغار غموض الاشياء ! ابن لهم اسرار الضفتين .

— لنقترب الى النهر : تعالوا ! الغريب ان النهر لم يعد يخيفني . صموته وغموضه يشدني . حبـــات مياهـــه تناديني . تعالـــــوا ننزل اليه ، نغتسل في مياهـــه ! ما لكم تترددون ؟! تعالوا ! انه لا يكف عن النداء ، وعلينا ان نلبي النداء .. هنالك خيوط في ارواحنا تشدنا اليه ، كل نسيج كياننا يدفعنا اليه .

وحدث ما حدث . نزل — نضال — الى النهر بجراة واقدام ، وتبعـــه الصحب الابرياء ، واحدا تلو الاخر . غمسوا ايديهم فوجوههم فاجسادهم في مياه النهر المنسابة .

وهرع الكبار من حيهم الشرقي الـــى مرتع اطفالهم . انتظروا اوبتهم طويلا وما رجعوا . املوا ان يجدوهم على الضفة الشرقية فما تحققت امالهم ، نظروا عبر شاطيء النهر المقدس فما راوا الا ظلاما دامسا ، نظروا الـــى النهر فما وجدوا الا الغموض والصمت ضربوا كفا بكف ثم رجعوا خائبين : —

— انتقم النهر .

— لا بد انهم رموه بحجر .

— نزلوا اليه ، فجرهم الى العدم

— كل ذلك من — نضال — .

— نعم ! ان — نضالا — من طائفة الشياطين ، اللهم انا نعوذ بك من زعيم الجن والشياطين . نعوذ بك من نضال

— لا تذكروا — نضالا — فانه شيطان رجيم

— انا نعوذ بالله منه ..

وهتف الجميع بخشوع .. « امين »

رجعوا خائبين بعد ان انسابـــت دموعهم . عادوا الى حيهم الشرقي وهم يجرون الاخيلة .

اما الصغار فقد رأوا اهلهم وان لم يروهم ، نادوا عليهم فما سمـــع نداءهم احد . عزت عليهم دموع الاهل الحرى ، وعز عليهم فراق الاهـــل والاقارب .

نظروا الى الضفة الاخرى فراوا شيئا عجيبا :

الشجرة الوردية اصبحت تلالا مـــن الزهور ، تمتد الى عوالم غير محدودة الافاق ، الفتاق ازرق تتضوع فيـــه روائح العطر والطيب .

ونجاة ، صرخ — نضال — وهو عائم في النهر . رباه ! ماذا حدث ؟ ابدات المأساة هل اخذ النهر ينتقم ؟ لا . انه شيء جميل غريب . انـــه يحتضن قرن غزال جميل ، قرن كتلك القرون التي يعلقها الاهل « على » جدران البيوت ، لكنه يختلف قليلا ، فهذه اسطر مخطوطة عليه .

وهنا ، اسود الشاطيء الشرقي ، لفه ظلام كثيف ، فغاب عن انظـــار الصغار ، كل شيء قد اختفى في الجانب الشرقي ، الاهل والاقارب ، الارض المخضرة ، مرتع الطفولة البريئة ، والميناء الاول .

لم يبق الا — نضال — وحفنة من صحبه الصغار . تلال من الورود تمتد الى الافاق التي لا حدود لها ، قـــرن غزال وضحت عليه كلمتان فقط : «انتم خالدون» .

نظروا الى النهر فاذا هو صحيفتهن الاشعار . اختفى الخرير . اختفـــى التيار . وضحت الاشياء . انه لغـة اشعار تخاطب القلوب ، تخاطب الارواح والنفوس النبيلة ، انها اللغة التي قراها الفارس الحزين في قديم الزمان والاحقاب .

نظر الصغار الى اجسادهم فاذا هي نورانية متلألئة مثل حبات المياه التـــي كانت تنساب في النهر المقدس .

كل ذلك واقواس قزح تملأ الاجواء وبسمة في اتساع الفضاء الذي لا افاق له ، وصوت هامس يتردد كالموسيقى:

« واخيرا وصلتم مرحبا بكـــم في احضان الخلود » .

البريد الادبي

— الاخ ا. ح. ح — اللد —

قصيدتك غير صالحـــــة للنشر .

— الاخ س. ن. — والاخ ز. ج. خ. — المغار —

نعتذر عن نشر مقالكمـــا المشترك .

— الاخ الشاعر كمال بدر — حرفيش —

— قصيدتك «رســالـــــة شاعرية» بالعامية ، نرجـــو مراجعتها مرة اخرى وارسالها للنشر بعد تصحيح بعضـــ اخطاء الوزن فيها .

— الصديق ا. ص. م. — جديدة —

— الرجاء الكتابة بوضوح ، وترك فراغ بيـــن الاسطر . نرحب بانتاج جديد .

— الاخ م. — جنين —

اليامون — نرحـــب بانتاج جديد .

— الاخت م. ا. ي. ص. كفر ياسيف —

— نعتذر عن نشر قصيدتك «ارض مصر» ، لكونها غيـــر صالحة للنشر ، ونرحب بانتاج جديد .

— الاخ ز. ع. — عبلين

— نعتذر عن نشر قصيدتك ونرحب بانتاج جديد .

— م. ا. ك. — المكر —

— قصيدتك غير صالحــــة للنشر .

هذا الانسان

هذا عصر الانسان المخطوف اللون .. والمشجوج القلب
والنازف طول العمر .. والمستدعي من احلامه كيما يثقب ..
برصاص ما بين العينين ..
ودون القلب ... دون القلب ..
هذا عصر الانسان الجائع
والام الباكية الثكلى من هول الحرب
والطفل اللاقم ثديا مقطوع الحلمة
والجندي المقسوم النصفين
والتلميذ اللاهي بالحكمة
والشيخ المفقود العكاز
والميت قبل الحكم
وبنات لم تعرف ابدا طعم الحب
والصدر المعتصر الثديين
ليوفر نصف رغيف اليوم
وشباب يجرع جمجمة بعد الاخرى
لابيه .. أو لاخيه .. أو امه
والكنب المنتصب القرنين
والبيت الخالي .. والسجن المانوس
في كل مكان في العالم ..
في كل مكان !!

شعر : عبده بدوي
من ديوان «كلمات غضبي»

عطـــاف غـــزاوى
خطـوات صغـيرة على درب الشعـر

زوجة شابة لابن عمها علي، لم تتجاوز العشرين من عمرها ومع هذا فهي تقول :

من زمن مسرع
انبثقت شرارة ايامــي
يــوم ولــدت
ومــلأ الزمن مقعدا اعد لـــي
فقط . لا ادري
كم هي سنوات حزنـــي
الحزن الذي يغمر سنواتي
ويحيــك ثــوب وجودي

لماذا هذه الحقيقة تنبثــق امام شابة ما زالت في ربيـــع العمر تنتظر ابن العم والاطفال الذين سيغمرون حياتهما بالغبطة والسعادة ..

ولكن يبدو ان هذا التشاؤم متغلغل في طفولتها فقد ابتعد عنها ابوها وهي ما زالـــت طفلة تدرج اولى خطواتها .. فقد رحل عن العائلة تفصلـــه عنها حدود واشواق والام :

رمانــي الزمان في الصميـم
وللحزن معي مواعيـد كثيــرة
وحياتــي شتــاء قارس
والربيع بعيــد بعيــد ..
وجفوني جداول دمـــع
اعزف عليها الحانــا يائســة
اكفكفهــا بمنديل الامــي

و « دفتر اشعار » المجموعة التي خطتها عطاف بالحبـــر الاحمر : تتسع لكثير من الوان العاطفة .. فهي حين تخاطب الاب البعيد قائلة :

ابتـــاه .. اين انت .. اين ؟!
انتظرك واراك في احلامي
ابحث عنك بين الوجوه الكثيرة
تمر بي .. ولست بينها ..
ابتاه
تمر ايامي مسرعة
واخشى ان لا اراك
قبل رحيلي ..

ولا اريد ان اتف كثيرا امام الوجدانيات والذاتية التي يطلقها الحنين للاب البعيد ففي المجموعة تبرز امامي قصائد حب

من نتف غيوم دستها
ومن بقايا ثلوج انبتها

بقلم : أبو أديـب

اتيت زائرا وبقيت
دست ورودي
بعد ان اخترقت عالمي الوهمي
وحطمت القضبان حول قلبي

ترى هل تظل عطاف علـــى مثل هذا الحزن والاسى وخيبة الامل .. انها تتساءل اين هي





السعادة ، اهي في عينيـــه العسليتين وابتسامته التـــي تشدها اليه :

غريبة انا عن ذاتي
افي عينيه يتراءى شراع املي
صغيرة انا
ريشة في مهب الريح
والفرح الذي يملأ قلبي
يدفعني اليه بلا حذر
هل هي هذه سعادتي
ام انه وهم وحلم صغير ؟

وفي مطلع هذا العام كتبـــت عطاف تحية ورحبت بايام السنة المقبلة ولكن الامال غير مستقرة:

من جزر الضياع
من جداول الدموع
من جبال الحزن
ارحب بك يا عامي المقبل
فماذا خبأت لي ؟

والارقام الجديدة
لا معنى لها ..

وفي عنوان قصيدة الـــوداع معنى مألوف ومع هذا فهـــي تحاول ان تخلق من الصيـــف صديقا تودعه مع الحبيب :

ذهب الصيف مع الاهات
مع موت العشب
وداعا يا صديقي
الزمن مقبل مسرع
وانا انتظر ان تعود
مع عودة الربيع
وزهور البر

وحين التقي بعطاف غزاوي في منزلها اسر كثيرا ان تكون الى جانب شريك حياتها على خير ما يحيى الازواج من وفاق ومحبة وانسجام

واتساءل .. لماذا لا تحمل قصائد عطاف المزيد من التفاؤل والسعادة تقول عطاف :

— في الواقع انني احمـــل الحزن منذ الصغر منـــذ ان احسست بانني اعيش بعيدة عن أبي .. ثم وحين تزوجت صغيرة في سن السادسة عشرة من ابن عمي الذي احببته ووجدت عنده كل رعاية وعطـف بدات ارى ان لا بد للسعادة من ان تجد طريقها يوما الى قلبي ، فانا اتوقع طفلا يملأ حياتنـــا بالبسمات ويفيض علينا جوامن الانس والبهجة :

يا حديقة الحياة
لنهنا بثمارك الشهية
ليباركك الله
ولتبق اشجارك
خضراء مورقة .

ونحن هنا نتمنى للشاعرة الشابة التي ما زالت في اولـــى خطواتها على درب الشعـــر السعادة والخير الى جانـــب زوجها الشاب وطفلها المرتقب

دافيـــد سغيـــب

قلعـــة الطينـــه فى سينـــاء

هذا هو عنوان الكتاب الذي اصدره البروفيسور شموئيل تمـــاري رئيس قسم الدراسات العربية والاسلامية في جامعة بار ايلان في رمات غان قبـــل بضعة اشهر وهو دراسة تحليليـــة تاريخية لقلعة من القلاع التي بناهـــا المماليك ، تقع على بعد بضعــــة كيلومترات شمالي غربي البلـــوزة في سيناء في قلب السبخة المالحة . ويبدو لاول وهلة أن القلعة المندرسة الخربة التي لا يمكن ملاحظتها الا بصعوبة لا اهمية خاصة لها بالمقارنة مع القـــلاع والحصون الواقعة على امتداد الساحل الشمالي لسيناء وبالاحرى علـــى امتداد ساحل البحر الابيض المتوسط . فقد بنى المماليك مثل هذه القـــلاع والحصون للدفاع عن دولة المماليك من غزوات القراصنة الافرنج ودفع حملات الدول المسيحية الغازية الواقعة علـــى الشاطيء الجنوبي لاوروبا . وعلـــى هذا الاساس أي وجود هذه القلعة في نطاق الحزام الدفاعي للذود عـــن شواطيء دولة المماليك كان يجب ان تكرس الدراسة . وعلى هذا الاساس ايضا جرت الدراسات السابقة التـــي قام بها المستشرقون الغربيون مثل جان كليرا الذين وضعوا اطر الدراسات الاسلامية وخصوصا في مصـــر ، والمستشرقون الاسرائيليون وعلـــى راسهم البروفيسور دافيد ايلون . فقد اجرى البروفيسور ايلون بحوثا ضافية عن دولة المماليك وعن هذه الحقبـــة الهامة من التاريخ الاسلامي بصفة عامة والتاريخ المصري في العصور الوسطى بصفة خاصة . ولكن سرعان ما اتضح للبروفيسور تماري ان هذا الاتجاه في دراسة قلعة الطينة بالذات لا يفـــي بالهدف ، او على الاقل اتضح له أن وجود القلعة في داخل الحزام الدفاعي لشواطيء سيناء لم يكن الهدف الاول والرئيسي من انشاء القلعة . وقـــد توصل الى هذه النتيجة بعد دراسة شافية للبناء على الطبيعة وبالاستعانة بخبراء في الفن المعماري وتصاوير مـــن الجو للقلعة وما جاورها . ولم يكتف البروفيسور تمارى بذلك بل استعان بدراسته بمهندس معماري خاص قـــام بتخطيطات مكملة للقلعة من جميـــع وجوهها ونواحيها . وقد بدا من هذه الرسوم والتصاوير العديدة ان القلعة مبنية بشكل مثمن كامل . ووجد مـــن الدراسات المقارنة أن هناك قلعـــة واحدة غير اسلامية بنيت في ايطاليا على شكل مثمن هي كاستل دى مونته .

ومعروف ان الابنية التي شيدت على شكل مثمن كانت على مر التاريـــخ ، سواء اكان ذلك التاريخ الاسلامي او المسيحي او سائر الاديان تعبر عـــن الخلود والبقاء . وهكذا وجـــــد البروفيسور شموئيل تمارى أن الهدف الاساسي الاول من اقامة قلعة الطينة لم يكن دفاعيا بالرغم من انه لا يمكن بالطبع اغفال هذا العنصر .

بل اخذت تراوده نظرية جديدة هي أن الهدف من اقامة القلعة كان رمزيا ايديولوجيا ميتافيزيقيا . فقـــد اراد سلطان المماليك في ذلك الحين قنصوه الغوري أن يستمد الرمز الديني للبقاء والخلود من المباني المثمنة الشكـــل لاعطاء الدلالة والبرهان على أن حكـــم المماليك هو حكم أبدي دائـــم وليس حكما زائلا يدول مع الوقت ويزول مع الزمن . ولكن سلاطين المماليك هـــم مسلمون متدينون يسيرون على المذهب السني يكادون يكونون متعصبين للدين الاسلامي فهل يعقل أن استمد قنصوه الغوري الرمز من الكنائس والحصون المسيحية المثمنة الشكل في اوروبا ؟ والجواب بالطبع كلا ، وانبـــــت البروفيسور تمارى في نظريته الدراسية التحليلية ان لهذه الصورة رابطة قوية وصلة وثيقة بشكل بناء قبة الصخرة في اورشليم القدس . وهل هناك صلـــة أوثق ورابطة أشد من قبة الصخـــرة لاثبات الصلة بين القلعة والديـــن الاسلامي من جهة والاستمراريـــة والخلود من جهة ثانية .

ان موقع قلعة الطينة له هو ايضا اثره الهام في اثبات نظرية البروفيسور تمارى . فالقلعة لا تتواجد تماما على ساحل البحر الابيض المتوسط فهـــي تبعد عنه بضعة كيلومترات في قلـــب السبخة المالحة كما اسلفنا . وعلى هذا فهي لا يمكنها أن تؤدي الوظائف الاستراتيجية والتكتيكية للدفاع عـــن السواحل على أتم وجه ، واعتبرهـــا بعض المؤرخين العرب ميناء ثانيـــــا لبلوسيوم هي الفرما او الفرماء . اذن ما هي اهميتها ؟ اهميتها هي انها تقع على مجمع البحرين ، كما يقول المؤرخ الاسلامي عبد القادر الجزري في كتابه « درر الفوائد المنظمة في اخبار الحج وطريق مكة المعظمة » . فهي تتواجد على الفرع الشرقي لدلتا النيل الذي كان يمر في قديم الزمن بسيناء فيصب في البحر الابيض المتوسط . فكان هذا الفرع من نهر النيل « اجتماع » بيـــن المحيط الفارسي « الهندي عبر البحر الاحمر » والبحر الابيض المتوسط . هذا الاجتماع حدد مكانه المؤرخـــون المسلمون مثل ابو الفداء والمقدســي بين الفرماء والقلزم « السويس » . وراح الجزري يحدد بالضبط موقـــع الاجتماع في الطينة بقوله : « وقيل ان الاسكندر حين فتح باب المندب ووصل في البحر « الاحمر » الى الحجاز الى ان أوصله بالسويس اراد حفر هذه الجور « في منطقة عقبة المنصـــرف ليمشي الى البحر « الاحمر » ويوصله بالطينة فيختلط مع البحر الشامي لكن خشي دخول الفرنج فاعرض عن ذلك» وبالفعل فان اهمية هذه الجملة تفـــوق التحديد المبدئي لموقع قلعة الطينة او مجمع البحرين فهي تحدد قدم هـــذا الموقع وازليته لورود المصطلح فـــي القرآن « انظر سورة الكهف اية ٦٠ » ونسبته الى الاسكندر المقدوني الذي اصبح في التاريخ الحضاري الاسلامي ليس فاتحا فحسب بل اسطورة بحـــد ذاتها ومن هنا القيمة الرمزية التـــي استعارها المماليك لازلية ملكهـــم وخلوده .

كل هذه العوامل وغيرها التـــي اوردها البروفيسور تمارى في كتابـــه قلعة الطينة في سيناء اخرجت هـــذه الخرائب التي كاد ينساها البحـــث العلمي الحديث ووضعها على خارطة البحوث الاسلامية الهامة في عصرنـــا الحاضر .

ولا تقتصر الاهمية على ما اسلفنـــا فحسب بل هناك اهمية اعم واشمل من البحث الخاص لقلعة الطينة . فلقـــد طالما اراد البروفيسور تمـــاري في بحوثه العلمية ان يثبت أن البحـــث والتحليل العلمي للنصوص المكتوبـــة لا تكفي لكي نقدر ونفهم المعالم واهميتها التاريخية الا بالمقارنة والمضاهاة بيـــن النص المكتوب والمبنى القائم . فكـــل منهما مكمل للاخر ولا يجوز اقتصـــار البحث على احدهما فقط . بهـــذه الطريقة يمكننا أن ننفذ الى اغوار القيم التاريخية والفنية والحضارية لما كان يرمي أسلافنا من اقامة مبانيهم وعلى هذا الاساس تقوم البحوث الدراسية للبروفيسور تمارى في استكناه القيـــم الحضارية للمعالم المندرسة . ومن هذه الناحية ايضا فان الدراسة التي نحن بصددها هي وحيدة في نوعها تجمع بين دراسة النصوص مع المبنى القائم .

يقع الكتاب في ستة وسبعين صفحة بالاضافة الى العديد من الصـــور والرسوم والمخططات الهيكلية التـــي تصور وتشرح القلعة من جميع جوانبها وجهاتها . كما يضم مائتين وخمسين من الهوامش والمراجع لحل ما استغلق من نقاط البحث . ويبدو ان هذه الهوامش لا تقل اهمية عن سرد النظرية نفسها . فكل مشكلة اثارها المؤلف في كتابه تجد لها المرجع الملائم . لغة الدراسة التي كتبت بالعبرية والتي ستصدر قريبـــا بالعربية والانكليزية مليئة بالمصطلحات العلمية المستمدة من الفن المعمـــاري والهندسي والتاريخ الاسلامـــي في العصور الوسطى التي لا يمكن لقاريء اللغات الحديثة ان يفهمها كليا الا اذا كان ضليعا بهذه المصطلحات ومـــا يقابلها بالعربية واللغات الاوروبية .

وعلى الرغم من ذلك فان الســـرد والانتقال من مشكلة الى مشكلة ومـــن حل الى حل يكاد يشدك شدا فتريد أن تقرأ الكتاب حتى اخره فتنبش مـــع المؤلف خرائب الماضي وتبني معه عالما حضريا كادت يد النسيان ان تطويـــه الى الابد فجاءها من يبعثها ويقيمها من جديد بكامل روعتها ورموزها الميتافيزية

وقد بدأ البروفيسور تمارى كتابـــه باستعراض البحوث التي اجراهـــا المستشرقون حول قلعة الطينة ثـــم تلاه بتحديد موقعها والرابطة بين الموقع والاسم وتطور هذا الاسم من اللغـــة المصرية القديمة والعبرية والسوريـــة القديمة فالعربية واعقبه بفصل عـــن الطينة في عهد المماليك ومراحل بنائها ثم تحليل للمبنى من جميع وجوهـــه مستعينا بالخرائط والتصاوير والرسوم والنصوص التاريخية القديمة والدراسات الجديدة وختم الكتاب بمجمل النظرية التي اوردنا مقتطفات منها في صدر هذه العجالة .

ولد البروفيسور شموئيل تمارى في اورشليم القدس عام ١٩٣٧ وتلقـــى تعليمه العالي في الجامعة العبرية وفي معهد الهندسة التطبيقية « التخنيون » في حيفا ثم توجه الى روما حيث اكمل دراساته في العلوم الشرقية والفنـــون المعمارية وهو تلميذ الاستاذ الايطالي الشهير فرنسيسكو غبريئيلي وحصـــل على درجة دكتوراة عام ١٩٦٦ وكـــان موضوع الاطروحة : « دخول الحضارة الى المدنية الاسلامية في العصـــور الوسطى » وباستثناء هذه الدراســـة الهامة كتب البروفيسور تمارى عـــدة دراسات قيمة حول المدارس الاسلامية في اورشليم القدس في العصور الوسطى ودراسة حول درب الحج في سيناء ». وهو يعمل في جامعة بار ايلان في رمات غان منذ عام ١٩٦٩ ، وهو يترأس ومنذ سنوات قسم الدراسات العربيـــة والاسلامية في هذه الجامعة .

قال لي الاستاذ شموئيل تمارى انه بعد الاتفاق المرحلي الثاني الذي وقع بين اسرائيل ومصر في الاول من ايلول عام ١٩٧٥ اعيدت قلعة الطينة الـــى مصر وان الدراسة التي اجراها حول القلعة يجب ان تكون بداية لدراسات ضافية وقد ان الاوان لكي تجـــرى دراسات اسرائيلية مصرية مشتركة حول الموضوع وحول مواضيع مماثلة وهـــو يقوم الان بالترتيبات لكي يتحقق هـــذا الحلم . وما بقي الا ان نتمنـــى للبروفيسور ان تتحقق امنيته في القريب العاجل لخدمة العلم الذي لا يمكن ان يتطور الا بتضافر الجهود والتعاون بين العلماء انفسهم على اختلاف قومياتهم وانتماءاتهم .

ابـــن خلـــدون في المصـــادر الاســـلاميـــة

بقلم : محمود رجب غنايم

— الحلقة الثانية —

في مصر عاش ابن خلدون حياة مختلفة أشد الاختلاف عن حياته في الاندلس والمغرب ، ففي مصر توشح بلباس العالم القاضي والمؤرخ ، في حين انه كان في المغرب سياسيا مغامرا . ليس في حياة ابن خلدون في مصر شيء يخفى ، بل نقل المؤرخون حياته بالتفصيل ، وربما ان اهم حدثين في حياته في مصر هما احداث القضاء ولقاء تيمورلنك .

لقد تتبعت سيرة ابن خلدون في المصادر التي لا تخلو من اختلاف ، فوجدت انه قد وصل اليها في شهر شوال سنة ٧٨٤ ، فاتصل بالطنبغا الجوباني(١) وتصدر للاشتغال بالجامع الازهر ، ويقول المقريزي : فاقبل الناس اليه وراقهم كلامه واعجبوا به(٢) . وما لبث ان اشتغل مدرسا في المدرسة القمحية للفقه والحديث وذلك سنة ٧٨٦ في شهر صفر . ويقول المقريزي في حوادث سنة ٧٨٦ لشهر صفر . : «وفي خامس عشرينه درس شيخنا ، ابو زيد عبد الرحمن بن خلدون ، بالمدرسة القمحية بمصر عوضا عن علم الدين سليمان البساطي بعد موته ، وحضر معه الامير الطنبغا الجوباني والامير يونس الدوادار وقاضي القضاة والاعيان»(٣) .

سرعان ما تدرج ابن خلدون ، فعين قاضيا للمالكية في جمادي الاخرة من نفس السنة ، فاستدعاه السلطان وخلع عليه لقب ولي الدين ، واستقر في القضاء خلفا لجمال الدين بن خير ، وكان ذلك بمساعدة الطنبغا الجوباني(٤) . ولكن هذا الامر لم يدم الا سنة ، ففي سنة ٧٨٧ اعيد جمال الدين بن خير الى قضاء المالكية وعزل ابن خلدون(٥) .

هذا الامر يدعونا الى التامل ، فابن خلدون قد جلبه معارضة شديدة ومنافسة حامية من العلماء المصريين ، وقد دعا ذلك الى عزله ، وابن اياس يذكر ان ابن خلدون قد انفصل عن القضاء ولم يفصل(٦) . اما ابن خلدون فيفصل الامر بانه قد كره العمل في ظروف نفسية قاسية ، فقد ترك ابن خلدون اسرته في تونس وعندما طلب من السلطان التونسي ان يرسلهم اليه رفض ، واخيرا وافق ذلك السلطان بوساطة سلطان مصر ، فركبت عائلته البحر متجهة الى مصر فغرقت في الطريق في تلك السنة . وفي ذلك يقول : «فما هو الا ان وصلوا الى مرسى الاسكندرية فعصفت بهم الرياح وغرق المركب بمن فيه وما فيه وذهب الموجود والمولود ، فعظم الاسف واختلط الفكر واعفاني السلطان من هذه الوظيفة واراحني»(٧) . ويظهر من كلام ابن خلدون انه تشوق الى الانفصال عن القضاء ، اذ يقول : «وشملتني نعمة السلطان — ايده الله — في النظر بعين الرحمة وتخلية سبيلي من هذه العهدة التي لم اطق حملها ولا عرفت ، كما زعموا ، مصطلحها ، فردها الى صاحبها الاول وانشطني من عقالها ، فانطلقت حميد الاثر ، مشيعا من الكافة بالاسف والدعاء وحميد الثناء ، تلحظني العيون بالرحمة وتتناجى الامال في بالعودة»(٨) .

ونفهم من ذلك ان بعض العلماء قد ادعوا ان ابن خلدون لا يفهم قوانين القضاء ، ولكنه يسخر من ذلك ويؤكد ان الناس قد تاسفوا لفراقه وانتظروا رجوعه الى الوظيفة . بعد عزله سافر الى الحجاز للحج وعاد سنة ٧٩٠ الى القاهرة(٩) .

في سنة ٧٩١ ، في شهر محرم ، استقر ابن خلدون في المدرسة الصرغتمشية لتدريس الحديث(١٠) ، ثم سرعان ما ترقى وتعين ، في نفس السنة ، شيخا للخانقاة الركنية البيبرسية ، وهي من اعظم ملاجيء الصوفية(١١) . كما ودرس الفقه بقبة الصالح بالبيمارستان(١٢) . ويذكر المقريزي حادثة تدل على ان ابن خلدون قد بقي ذا اهمية رغم عزله من القضاء ، وهي ان الامير قد اخذ براي ابن خلدون دون القضاة والفقهاء في احدى المسائل القضائية(١٣) .

اقام ابن خلدون معزولا من القضاء نحو خمس عشرة سنة ، ثم تعين مرة ثانية قاضيا سنة ٨٠١ ، وقد سعى في ذلك شرف الدين محمد بن الدماميني الاسكندراني بسبعين الف درهم ، فردها السلطان اليه وعين ابن خلدون(١٤) . دام في ولايته الثانية هذه سنتين ، وكانت المنافسة شديدة ، وعزل سنة ٨٠٣ واستقر القاضي ، نور الدين علي بن الجلال ، في قضاء المالكية عوضا عنه . ويؤكد المقريزي ان هذا الرجل قد وعد بمال مقابل وظيفته تلك(١٥) .

مع تيمورلنك :

امتازت سنة ٨٠٣ بالقلق الشديد الذي اصاب مصر نتيجة حملة تيمورلنك على سوريا ، وقد وصلت الاخبار ان تيمورلنك قد اخذ مدينة حلب ، فخرج السلطان الناصر الى البلاد الشامية لقتاله ، فالزم ابن خلدون بالسفر مع الحملة الى دمشق(١٦) ، كما كانت العادة عند العرب من اخذ الفقهاء في حروبهم .

في هذه الحملة تحدثت المصادر المختلفة عن مغامرة ابن خلدون للاتصال بتيمورلنك عندما كانت دمشق محاصرة . ويقول ابن تغري بردى ان ابن خلدون قد نزل من السور بحبل ثم وصل الى تيمور ، فاعجب تيمور بالمؤرخ «واجلسه واستدناه وشكر له سعيه وحظي عنده الى ان اطلقه وزوده»(١٧) . كما ويذكر هذه الحادثة المقرى نقلا عن الباعوني(١٨) . اما ابن خلدون فيروى الحادثة بالشكل التالي : حدث خلاف بين القادة الذين كانوا يدافعون عن دمشق — وكان قد عاد السلطان الى مصر لفتنة ثارت هناك — ، فمنهم من اراد ان يسلمها لتيمور ، ومنهم من رفض . على ضوء هذه الخلافات فكر ابن خلدون في مصيره وقرر ان يخرج الى تيمور ليؤمن على نفسه ومصيره ، اذ يقول «وبلغني الخبر في جوف الليل فخشيت البادرة على نفسي ، وبكرت سحرا الى جماعة القضاة عند الباب ، وطلبت الخروج او التدلي من السور ، لما حدث عندي من توهمات ذلك الخبر»(١٩) . وهكذا فانه تدلى من السور ، لما جدت عندي من توهمات ذلك ان تيمور طلب اليه ان يقنع اهل دمشق بالاستسلام ، فسلموا وجاء القضاة الى تيمور معلنين الخضوع ، وقد حاول ابن خلدون ، كما يظهر من حديثه ، ان يمنع الفاجعة عن اهل دمشق ، الا ان التتار عندما دخلوها زعموا ان اهل دمشق ما زالوا يقاومون ، ولهذا فقد اوقعوا فيهم السفك والقتل ، الا ان ابن خلدون التمس عند تيمور ان يؤمن الرؤساء والقضاء وكبار الدولة على ارواحهم ، فوافق له على ذلك .

هذه الحادثة ، بالاضافة الى تأييد ابن تغرى بردى والمقرى لها ، لاقت تأييدا من المقريزي والسخاوي(٢٠) . اما ابن حجر فانه ينكر الحادثة ، كعادته في حديثه عن ابن خلدون ، بشيء من التحامل ، ويقول ان هدفه كان الاستفسار عن بلاد المغرب . اما محمد عبدالله عنان ، فانه يرى ان ابن خلدون كان يطمع في الانتظام في بطانة تيمورلنك والتقرب اليه ، ولكنه رأى ، بعد ذلك ، ان هذا المطمح محفوف بالمخاطر عند رجل كتيمور(٢١) .

في هذه الحادثة بعض الشك يثيره ابن اياس والمقريزي يروى نفس الرواية عن تقي الدين بن مفلح الحنبلي ، قاضي القضاة ، وانه هو الذي قام بالوساطة بين اهل دمشق وتيمور ، وقد فشل في ذلك وقبض عليه وعلى زملائه الذين رافقوه . فهل هذه الوساطة حدثت قبل وساطة ابن خلدون ؟ ربما ان ابن مفلح هذا قد كان ضمن الوفد المفاوض ، او انه كان منفذا لعملية تسليم دمشق بعد ذلك . الا ان ابن اياس يؤكد ان الذي بعث رسولا الى تيمورلنك هو القاضي تقي الدين بن مفلح الحنبلي ، ويبرر ذلك بقوله : «فانه كان انسانا طلق اللسان ، يعرف بالتركي وباللسان العجمي ، فارخوه من اعلى السور بسرياق ، ومعه خمس انفس من اعيان دمشق»(١) .

هل كان ابن خلدون ضمن هؤلاء الخمسة الذين ذهبوا للتفاوض؟ يرى الحصري ان امر ذهاب القضاة والفقهاء كان واقعا لولا اختلاف حنئذ الثلمة الذى ادى الى ارتباك الامور ، وخلال هذه الفوضى ذهب ابن خلدون بمفرده الى تيمورلنك(٢) . واميل الى تبول هذا الراي خاصة وان ابن خلدون لا يمكن ان ينتحل قصة ملفقة حول الوساطة هذه .

اكرم تيمور ابن خلدون ، بعد ان اعجب بعمله وغزارته ، ثم غادر دمشق سنة ٨٠٢ ، في شهر رجب ، ووصل القاهرة في شعبان من نفس السنة ، ومعه جماعة من كبار الدولة افرج عنهم بشفاعته لهم عند تيمورلنك

وهكذا عاد ابن خلدون الى مصر ليحارب مرة اخرى من اجل القضاء .

سنواته الاخيرة :

عاد ابن خلدون الى مصر ، بعد الحملة على دمشق ، وقد اكتسب شهرة وقيمة وكان عمره سبعين سنة ونيف ، فتعين قاضيا ، للمرة الثالثة ، في اواخر شعبان(٣) . ويذكر ابن تغري بردى ان ذلك كان في يوم السبت ، في الثالث من رمضان(٤) . ويذكر المقريزي ان هذا التعيين كان في الثالث والعشرين من رمضان(١) ، وقد تعين عوضا عن جمال الدين الاقفهسي في سنة ٨٠٣(٢) . لم يدم ابن خلدون في هذه الوظيفة ، وسرعان ما عزل وادعي عليه باشياء باطلة سنة ٨٠٤ ، في شهر رجب(٣) ، وتعين مكانه جمال الدين البساطي .

تعين للمرة الرابعة في القضاء ، في ٢٦ من ذي الحجة ، سنة ٨٠٤ ، عوضا عن جمال الدين البساطي(٤) . بقي في هذه الوظيفة سنتين الى ان عزل سنة ٨٠٦ واعيد البساطي مرة اخرى ، وكان ذلك في ربيع الاول(٥) .

تعين للمرة الخامسة ، سنة ٨٠٧ ، بدل البساطي ، ثم صرف ، في نفس السنة ، بجمال الدين الاقفهسي(٦) . اعيد ابن خلدون للمرة السادسة والاخيرة الى القضاء سنة ٨٠٨ ، في رمضان(٧) .

مات ابن خلدون في شهر رمضان ، في الخامس والعشرين منه ، سنة ٨٠٨ ، وهو قاض(٨) . وفي البدر الطالع ، انه مات في يوم الاربعاء لاربع بقين من رمضان سنة ٨٠٨ ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر(٩) . ويقول ابن حجر ان ابن خلدون قد تعين في منتصف رمضان ، بدل البساطي ، سنة ٨٠٨ ، ثم «لم ينشب ابن خلدون ان مات في خامس عشرينه»(١٠) . ويقول ابن العماد ان عمره كان ستا وسبعين سنة وخمسة وعشرين يوما عند موته(١١) .

هوامش :

١— الاسم محرف في كثير من المصادر وهو امير مجلس في مصر . (ابن ايلس ، ج ١) ص ٢٢٣ .
٢— السلوك ، ج ٣ قسم ٢ ص ٤٨٠ .
٣— السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ، ص ٥١٣
٤— حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ١٨٩ . السلوك ج ٣ ، ٢ ق ٢ ، ص ٥١٧ .
٥— حسن المحاضرة ج ٢ ص ١٨٩ . السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٥٢٣ .
٦— بدائع الزهور ، ج ١ ص ٢٢٦ .
٧— التعريف ، ص ٢٨٥ .
٨— ن. م. ص ٣٦٠ .
٩— السلوك ، ج ٣ ، ق ٢ ص ٥٨٠ .
١٠— ن. م. ص ٥٩٠ .
١١— ن. م. ص ٦٠٠ . شذرات الذهب ج ٧ ص ٧٧ .
١٢— الضوء اللامع ج ٤ ص ١٤٦ .
١٣— السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٦٣٧
١٤— ن. م. ج ٣ ق ٢ ص ٩٢٣ . رفع الاصر ج ٢ ص ١٨٩ .
١٥— السلوك ج ٣ ، ق ٢ ، ص ١٠٢٧ .
١٦— ن. م. ص ١٠٣٧ .
١٧— المنهل الصافي ، كتاب ابن خلدون حياته وتراثه الفكري ، ص ٢٣٠ .
١٨— نفح الطيب ، ج ٦ ص ١٩٢ .
١٩— التعريف ص ٣٨٦ .
٢٠— الضوء اللامع ، ج ٤ ، ص ١٤٦ . السلوك ج ٣ ق ٣ ص ١٠٥٢ .
٢١— ابن خلدون حياته وتراثه الفكري ص ٩٣ .

« الفصل الثاني »

«المؤرخون وبعض الجوانب في ابن خلدون»

رأينا في الفصول الاولى المعتركات المختلفة التي دخلها ابن خلدون في المغرب في الاندلس . ثم كيف حمي وطيس هذه المعتركات عندما انتقل الى مصر .

كيف نظر مؤرخو المغرب والمشرق الى ابن خلدون ؟ وما هي خلفية كل من هؤلاء ؟

في المغرب والاندلس :

في المغرب لاقى ابن خلدون الانصاف كله من المؤرخين المغربيين والاندلسيين .. وعلى الرغم من الانقباض الذي شعر فيه ابن الخطيب عند قدوم ابن خلدون الى الاندلس ، الا ان العلاقة بينهما كانت على مستوى عال من الاحترام والتقدير المتبادلين . فابن الخطيب(١) ، كما يؤكد الحوفي ، كان ذا طريقة سجع مستكره مع ضعف في المعاني وتكرار في القوالب اللفظية ، الا انه تزعم ادباء عصره ، فارخ له المقري في كتابه : «نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب» ، ويعزو الحوفي هذه الزعامة الادبية التي حظي بها ابن الخطيب الى مكانة هذا الرجل السياسية . على الرغم من شعور ابن خلدون بان هذه الزعامة التي نالها ابن الخطيب هي زعامة مزيفة لا يستحقها ، او انه احرى بها منه ، فابن خلدون اجل ابن الخطيب وقال فيه التقريظ الكثير : «وكان الوزير ابن الخطيب آية من آيات الله في النظم والنثر والمعارف والادب لا يساجل مداه ولا يهتدى بمثل هداه»(٢) . ولست في مجال نقد اسلوب ابن الخطيب ، فهذا امر لسنا بصدده ، وانما جئت بهذا الراي لاؤكد ان ابن خلدون لم يكن باقل قيمة من ابن الخطيب ، ومع ذلك فانه كن له الاحترام .

اما المقري التلمساني المؤرخ فانه قد افرد لابن خلدون فصلا في كتابه نفح الطيب نقل فيه ما قال شيخه ابن الخطيب في ابن خلدون ، ثم اضاف اليه اعجابه به .

في مصر :

على الرغم من قول ابن خلدون ان المصريين قد استقبلوه بحفاوة واجلال ، الا انه قد دخل في مجتمع تكثر فيه الخصومة الادبية والمنافسة الشديدة ، وكان عليه ان يشق طريقه وسط هذا الخضم الزاخر من الطوائف والشيع المختلفة في المجتمع المصري .

ويرى محمد عنان ان التفكير المصري تاثر بابن خلدون ولكنه لم يكن لـه مدرسة في مصر(١) فابن حجر العسقلاني ، المؤرخ والمحدث ، تتلمذ على ابن خلدون ، ولكنه في كتابه رفع الاصر عن قضاة مصر يحمل بشدة على ابن خلدون وينقل الكثير مما قيل في ذمه . لكن ابن حجر ، من جهة اخرى ، حرص على الحصول على الاجازة العلمية من ابن خلدون ، وهي شرف حرص على اخذه التلامذة من العلماء الكبار . وقد تقدم ابن حجر ، هو وزملاءه تعلموا عند ابن خلدون ، بطلب هذه الاجازة سنة ٧٩٧ هـ(٢) .

اما البشبيشي ، وهو من فقهاء الشافعية ومن خصوم المؤلف الالداء ، فقد حمل على ابن خلدون في كتابه تاريخ القضاة ، ولم يصلنا هذا الكتاب ولكن ابن حجر يقتبس الكثير من اقواله في كتابه رفع الاصر . وينحو منحى البشبيشي المؤرخ السخاوى ، وهو من مؤرخي القرن التاسع الهجري وقد كان تلميذا لابن حجر ، اذ ان ترجمته لابن خلدون يتضح فيها الذم والتجريح والتحامل . هذا الذم ليس مقصورا على ابن خلدون فقط ، وانما لكثير من الاعلام المترجمة في كتابه «الضوء اللامع» . وفي كتابه «الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ» فكرة مشابهة لفكرة ابن خلدون حول التاريخ رغم كراهية هذا الكاتب له ، بل واكثر من ذلك ، ففي كتابه هذا ، عند حديثه عن علم الانساب وعلم التاريخ ، ذكر ما قال بعض المؤرخين ، كابن عبد البر والقلقشندي وغيرهم ، ثم قال : «وقال الولوي بن خلدون المالكي في تاريخه ....»(١) ، ولم يكمل ما قاله ابن خلدون . فهل المقدمة غير متوفرة لديه حتى ينقل ما قال ابن خلدون ؟ استبعد ذلك واجزم انه حذف ما قال ابن خلدون كي لا يضمن كلامه شيئا منه .

اما ابن حجر فامره يثير العجب ، فهو معروف باعتداله وتحفظه في كل ما كتب ، فما معنى كثرة ذمه وتجريحه لابن خلدون ؟ ولا شك ان الاجابة على هذا التساؤل تصل بنا الى الاقرار بان ابن حجر يمثل التفكير المصري ونظرته الى ابن خلدون ، وهو النظرة الغالبة .

اما الركراكي ، وهو من تلاميذ ابن خلدون ، فقد نقل عنه الكثير من التجريح والذم ، وذلك في كتابي الضوء اللامع ورفع الاصر ، وسبب ذلك هو التنافس الشديد الذي كان بينهما ، حتى عقد مجلس للاثنين عند السلطان ، فاظهر ابن خلدون فتوى زعم انها من خط الركراكي ، وهي تتضمن الحط على برقوق السلطان ، فتنصل الركراكي من ذلك وتوسل بمن اطلع على الورقة فوجدت مدلسة ، فلما تحقق برقوق من ذلك عزل ابن خلدون سنة ٧٨٧ هـ(٢) .

الراي الثاني في مصر ، وهو قليل ، يمثله تقي الدين المقريزي ، وقد تتلمذ على ابن خلدون في شبابه ، وقد اجل هذا المؤرخ ابن خلدون ووصفه بالعلامة ونعته بالاوصاف الجليلة ، وترجم له في كتابه «الدرر العقود الفريدة» ، الذي لم يصلنا منه الا قطعة صغيرة ، ولكن السخاوي وابن حجر نقلا ما قال المقريزي في استاذه معلقين على مبالغته في مدحه .

١— بدائع الزهور ، ج ١ ص ٢٨٨ .
٢— دراسات بمقدمة ابن خلدون ، ص ٩٣ . نفس الراي عند صليبا دائرة المعارف ، افرام البستاني ج ٣ ، ص ٢٩ .
٣— التعريف ، ص ٢٨٣ .
٤— المنهل الصافي (عن كتاب ابن خلدون ، حياته وتراثه الفكري ، ص ٢٣٠) .
١— السلوك ، ج ٣ ق ٣ ، ص ١٠٥٩ .
٢— يذكر السيوطي ان تعيينه وعزله كان في نفس السنة — ٨٠٤ . حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ١٨٩ .
٣— التعريف ، ص ٢٨٣ — ٢٨٤ . بدائع الزهور ، ج ١ ، ص ٣٩٨ .
٤— السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١٠٨٨ . رفع الاصر ، ج ٢ ، ص ٣٤٦ .
٥— السلوك ، ج ٣ ، ق ٣ ، ص ١١١٦ .
٦— رفع الاصر ، ج ٢ ، ص ٣٤٦ . حسن المحاضرة ، ج ٢ ، ص ١٨٩ .
٧— رفع الاصر ، ج ٢ ، ص ٣٤٦ . حسن المحاضرة ج ٢ ، ص ١٨٩
٨— حسن المحاضرة ، ج ٢ ص ١٨٩
٩— البدر الطالع ، ص ٣٣٨ .
١٠— انباء الغمر بابناء العمر ، ج ٥ ، ص ٢٩٦ .
١١— شذرات الذهب ، ج ٧ ، ص ٧٧ .
١— مع ابن خلدون ، ص ١٣٥ .
٢— التعريف ، ص ١٥٥ .
١— ابن خلدون ، حياته وتراثه الفكري ، ص ١٠٠ .
٢— طلب الاجازة هذا ورد ابن خلدون عليه مصور عن كتاب ابن حجر «التذكرة الجديدة» في كتاب ابن خلدون ، حياته وتراثه الفكري من ص ١٠٦—١٠٧ .
١— انظر الاعلان بالتوبيخ ، ص ٣٦٦ الفراغ والنقاط هي من الاصل .
٢— رفع الاصر ، ج ٢ ، ص ٣٤٥ .

— يتبع —

البعـــث

شعر : عطا الله جبر

ابحث في الليل عن الوجه الضائع في ذاكرتي
عن حبي .. عني
والليل بهيمي .. اخرس
يبكيني .. وطنا مهزوما تائه
يقذفني في منتصف الدرب بدون هوادة ..
تزرق الشفتان .. فتنطلق العينان .. وينكسر القيد
....
— «الليل انت ؟!
«ام قنبلة .. تفصل بين الوطن وبيني
فتنساني الدنيا ؟!
«اضحى المتسول والمنبوذ ..
«على ارصفة الامم المتحدة ؟!»

× × ×

الريح تهب على وجهي المزبد
وتحطم كل كروم الوجه .. وكل جنان القلب
(لست المجنون المتسول ..
فانا ......) .

× × ×

— «اينكم يا احبابي ؟!
«اجنحة مقصوصة ..
«في قفص ذهبي انتم ؟!»
(وانا القفص .. الذهب .. الوطن .. الموت
وانـا .. .. ..)

× × ×

— ابحث في الليل عن الوجه المصلوب على الظلمات
عنكم .. عن وجهي المرمي على الطرقات .

× × ×

عصفورا انتم طار .. وغدا سيعود الى قلبي
غصن الزيتون الاخضر انتم ..
يحمله الطير الى وطني .
— ساظل اردد اشعاري بيتا .. بيتا ..
حرفا .. حرفا ..

× × ×

(ذات العينين السوداوين ..
كانت يوما تبحث عني .. كانت مني
في عينيها وطني الاكبر ..
واللوز اخضر على شفتيها
كانت لي يوما بياره ..
وعصافير تطير .. وجاره) .

■ ■ ■

قلبي يخفق .. يخفق ..
وجهي يحمل حزن الريح .. ولون فصول التاريخ الميت
ابحث .. ابحث ..
عن قمر اخر
عن دنيا اخرى
عن نهد ثائر
عن ذكرى
الشجر يعانق كل الاطيار
(وانا طير يبحث عن شجر البلوط على ارض
الصحراء العربية)
والليل ازرق .. تمطى فوق الصدر
وفوق الوجه التائه

× × ×

— اكفر بالذهب الخالص — يا وطن الليل الاخرس —
دعني امشي كالخفاش الثائر
نجما يحرق ليل الدنيا .. يحرقني .

× × ×

— (لست العاشق يا احبابي .. لست العاشق
فانا الخائن هذا العشق ..
وحبيبي منسي في صفحة دفتر اشعاري
يرميني في منتصف الليل وحيدا في الطرقات ..
بدون غطاء
والليل بهيمي اخرس ..
يقذفني من شرفات الامم المتخدة ..
وغريقا في الاطلنطي ابحث عن ذاتي
عنتر مات — وانا الموت .. الحزن ..
الغيث .. الحب .. البعث) .

٢٠ — ابريل — ٧٧

اعلام ارض السلام

عرفان ابو حمد

— ٢٧ —

٣١٠ جورج متى

ولد في عكا عام ١٨٧٢ وهو من اصل يوناني ، تلقى دروسه الابتدائية في المدرسة الارثوذكسية وكان استاذه المعلم نخله زريق وانهى دراسته الثانوية في كلية الشبــاب الانجليزية بالقدس وكان يميل الى الادب بتاثير استاذه ، ونال حظا موفورا من دراسة الادبين العربي واليوناني وقرض الشعر واشتهر بشعر الغزل .

من نوادره انه رأى حسناء في احد احياء القدس فبهره جمالها والصليب اللماع على صدرها فصاح من فرطة ذهوله :

لما رأيت صليبها
في ذلك الصدر المليح
ناديت من فرط الهوى
يا ليتني كنت المسيح

تخرج جورج عام ١٩٠٠ فقصد دمشق واصدر فيها مجلة ادبية شهرية سماها الشمس بمشاركة صديقه جورج سمان ونظرا لالمامه باللغات الاجنبية فقد عمل في مصلحة الخط الحديدي عددا من السنين ثم استدعي الى القدس ليعلم العربية في مدرسة المصلبة اللاهوتية فقضى في التدريس سبع سنين كان جورج يتقن العربية واليونانية ويحسن التركية والفرنسية والانجليزية ، فانتدبه البطريرك دميانوس الاول سكرتيرا خاصا وترجمانا في البطريركية الارثوذكسية بالقدس .

كان جورج ينشر في مجلة النفائس وغيرها ، وقد تميز في سني حياته بتشاؤمه وتطيره وانزوائه عن الناس وهلعه من ذكر الموت .

وقد توفي الشاعر والكاتب في يوم الخامس عشر من كانون اول سنة ١٩٢٤ في طبريا ودفن في عكا .

نماذج من شعره الغزلي :

وبدر تم قد دمعته للنوى
نشر الذيل لداعي السفر
فقلت كم يا ببدر بيننا
قال نهار قلت لا مصطبر
قال نهار واحد ثم لا
تصبر تلك الصبر ويحي نبر
امرت من قبل القضاء ليليه
وذا مصير العاشقين الامر
فهلا رحمت قتيل الهوى
يبيت وتشويه نار مستقر
يا بدر يا بذر لا تشتفي
ما كنت والله ارضى الحضر
ارحم معنى عنده لوعة
وثقة الوجد فلا مستقر
وقصر الناي بي حرقة
لا تقس يا بدر فعل القدر

وانشد جورج متى في ثوب الكبرياء الشفاف قائلا :

يلبس منه الكبرياء بتواضع
ويخفي ما بيديه ضحكا من الذقن
يقول انا العبد الفقير وقصده
مدلا انا المولى الخطير لمريتي
كما قالت الحسنا عجبا بنفسها
الا انني شنماتريد انظرواحسني

ونظم جورج في معنى الفرج بعد الضيق :

اصبر اذا الدهر عليك اعتدى
واثبت على مكروهه والحرج
فالدهر كالدولاب في صرفه
وليس بعد الضيق غير الفرج

وكتب على رسم له اهداه الى صديق :

لقد بعتكم قلبي بمحض ولائكم
وكلفت قاضي الود للبيع يعقد
وذا الرسم في ايديكم هو حجة
علي ونور الشمس بالرسم يشهد

وانشد متالما :

اهل المناصب ماتوا
تقلدوها العلوجا
من تلة الخيل شدوا
على الكلاب سروجا

المراجع : مقالة البدوي الملثم في مجلة الاديب عدد حزيران سنة ١٩٦٦

* * *

٣١١ — جورج نجيب خليل

ولد في عبلين (في الجليل) عام ١٩٣٢ ودرس الابتدائية في بلده وفي شفا عمرو ودرس الثانوية في صفد واكمل دراسته في دار المعلمين في يافا للاعداد التربوي .

نظم الشعر في سن مبكرة وكانت مواضيعه الاولى الدروس نفسها ومال الى المطالعة منذ ايام دراسته وكان قيما على مكتبة المدرسة من اساتذته في المرحلة الثانوية الشاعر محي الدين الحاج عيسى .

يروي جورج عن ذكريات ايام التلمذة فيقول : عندما بدأت دراستي الثانوية فوجئت يوما باولاد صفي يضربون المقاعد بايقاع رتيب ويصفقون باسلوب اعجبني بقدر ما اذهلني وعندما سالت عن السبب قالوا لي انه علم العروض ، ولم اكن اعرف هذا الشيء ، فرقص قلبي منذ ذلك الوقت .

وجورج متعدد المواهب فهو شاعر وكاتب وخطاط وذو صوت جميل كما انه نشيط في الميادين الثقافية والاجتماعية ، فقد اسس وادار وشارك في تاسيس نواد وروابط وجمعيات . وانتخبه اهل بلده رئيسا لمجلسهم المحلي لمدة سنتين .

ومن المعروف ان جورج كان اول من اصدر كتابا بالعربية في اسرائيل وكان ذلك كتابه «ورد وقتاد» وهو مجموعة شعرية ، صدر سنة ١٩٥٣ ثم توالت مؤلفاته وهي :

١— على الرصيف مجموعة شعرية الناصرة ١٩٥٧
٢— من حقل الحياة مقالات ادبية واجتماعية تل ابيب المطبعة الحديثة ١٩٥٩
٣— انطباعات رحلة الى اوروبا — الناصرة ١٩٦٤
٤— بلادي — قصيدة طويلة — عكا مطبعة الجليل ١٩٦٦
٥— الشعر العربي في خدمة السلام القدس ١٩٦٧
٦— سطر يا قلم مقالات ادبية واجتماعية حيفا ١٩٧١
٧— الحان الطالب مع جمال قعوار الناصرة مطبعة الحكيم ١٩٥٦
٨— لهب الحنين مجموعة شعرية حيفا ١٩٧١

الكتب المدرسية والصحافة والمجلات والراديو . وله نشاط في القاء المحاضرات والمشاركة في المهرجانات الادبية والشعرية .

وعرف بتضلعه بقواعد اللغة العربية وبكثرة انتاجه وبصداقاته الواسعة مع جمهور الادباء والشعراء والكتاب ، وبدفاعه عن الشعر العربي القديم وتعصبه له .

— يتبع —

الجنس والعنف في مهرجان طهران

كان مهرجان طهران السينمائي الدولي الخامس ، الذي عقد في العاصمة الايرانية لمدة اسبوعين ، وانتهى منذ ايام ، نافذة حقيقيةللاطلال على شتى الاتجاهات والتيارات السينمائية الحديثة . لقد عرض خلاله قرابة ٢٠٠ فيلم روائي وتسجيلي تمثل السينما المعاصرة في تطورها . كماكان المهرجان فرصة للالتقاء بنجوم السينما من مختلف انحاء العالم .. فقد حضر المهرجان « لورين باكال » زوجة الممثل الراحل همفري بوجارت وبطلة العديد من الافلام الشهيرة التي تمثل

ابطال جدد لموجة الافلام الحديثة

السينما الامريكية في الخمسينات . و «اوتوبرمنجر» احد ملوك هوليوود . و « ريتشارد ليستر » مخرج فيلم عمر الشريف «الجوجرنوت» ، وفيلم ريتا مورينو « ريتس » . و « انجريدتولين» بطلة افلام انجماربرجمان .. و«ايفيت ميميو » التي تالق نجمها مع هوب لانج وكارول لينلي وديان فارس ودولوريس هارت لتنتزع القفاز من لي ريميك وساندرا دي ، والتي اشتهرت بافلامها العاطفية والجنسية والمرحة مثل : « اتبعوا الاولاد » و الحب ، الحب » و « جحيم تحت البحر » . وستانلي كوبريك ، مخرج « اوديسا الفضاء ٢٠٠١ » .والبرتو لاتوادا ، مخرج ايطاليا الشهير . وانا بيلين ، الحسناء الاسبانية التي انتزعت الجوائز في مهرجانات اوروبا وامريكا .. كما حضر المهرجان : لينو فينتورا بطل افلام المافيا ، وانجليكا ايبوليتو احدث وجه سينمائي

قدمه لاتوادا في اخر افلامه : « اوه.. سيرافينا » . ورينا توشنجهام ، التي اشتهرت بادائها الجيد اللماح في افلام مثل « ماس للافطار » و « طعم العسل» و « دكتور زيفاجو » . واندريه دليفو مخرج فيلم « ذات ليلة في قطار »الذي لعب بطولته ايف مونتان مع انوك ايميه وشابانا عزمي الممثلة الهندية التي نالت جائزة مهرجان « كان » في العام الماضي عن فيلمها « حافة الليل » والان كوني بطل فيلم « عمانويل » الذي صادرته الرقابة لكثرة مشاهده الجنسية . وسالى كليرمان شبيهة اودري هيبورن،

وبطلة فيلم الان رودولف « مرحبا في لوس انجلوس » . وديانا كانون المخرجة الانجليزية الحسناء،وارملة باستركيتون

وارملة هارى لانجدون ... كما حضرت سوزان هيوارد ، التي كانت موضع حديث الحاضرين الذين تساءلوا : من تكون ؟ وفي النهاية عرفوا انها احدث وجه،تقدمه هوليوود هذا العام ...

وقد تميزت معظم افلام المهرجان بصفات اربع هي :

●● اولا : وضوح ظاهرة الجنس والعنف . وهما الموضوعان الاساسيان اللذان يميزان معظم افلام المهرجان ، والسينما الجديدة بشكل عام . ولكن الجنس الذي رايناه لم يكن جنسا من اجل الجنس ، بقدر ما كان له تبريره وضرورته الفنية والفكرية .. كذلك ، العنف ، لم يكن عنفا من اجل العنف، انما كان عنفا من اجل تعريف موقفاو حالة او واقع برمته في مفارقته وتناقضاته ..

●● ثانيا : كثير من الافلام التي عرضت في المهرجان ، ركزت اساسا على باطن الانسان ، وازمته المصيرية فلم تعد الموضوعات العامة التي سادت في السنوات الماضية هي الشغل الشاغل للسينما انما انتقل الفيلم من دائرة التسلية والمتعة الى دائرة الفكر الذي يناقش اعماق الانسان حتى الموضوعات السياسية والايديولوجية لم تعد تطرح الا من خلال عبورهابداخل الانسان نفسه ، وعلى سبيل المثال ، في هذا المهرجان افلام مثل : « تسعة اشهر » للمجرية مارتا ماشوروس ، و « ايرين .. ايرين » للايطالي بيترديل مونت ، و « الوعد » لبيلار ميرو . و « القاضي والقاتل » لبرتراندتافرنييه و « مصروف الجيب » لفرنسوا تروفو،و « الانيش الاحمر » لفرانك كاسينتي ، و « الوارثة » لبولونيني ..

●● ثالثا : الشكل الفني المستحدث من خلال الموضوع العصري المعروض، هو الذي لاحظته على معظم الافلام التي رايتها في المهرجان ، سواء داخل التحكيم او خارج التحكيم ، وقد احسست ان موضة الجري وراء



● انطوني كوين وزوجته «يولاندا» ●

× × ×

الاتجاهات الصارخة لم يعد لها وجود، فمعظم الافلام تستلهم قوالبها واشكالها الفنية من خلال الاحساس بايقاع لغة السينما الانسانية البسيطة الطيعة الواعية ، دونما اللجوء الى الاساليب المركبة او الاغراق في الفورماليزم .

●● رابعا : بدات تختفي ، او كادت ، اساليب الاعتماد على مشاهير النجوم ، او الاعتماد على اسلوب السرد في لغة الدراما السينمائية . وبدات اسماء عديدة تحتل مكانتها العالية من الممثلين والمخرجين ، وخلال هذا المهرجان لمع اسم مارتا مشاروس المخرجة المجرية الشابة . وبيتر ديل مونت الذي قدم في المهرجان اول افلامه

الروائية « ايرين .. ايرين » وقدنال بطله الان كونى جائزة احسن ممثل.. لكن هذا لم يلغ بريق نجوم السينما القدامى ، فقد لمع في المهرجان : جريجوري بيك بفيلمه « النبوءة » .. ولمع انطوني كوين بفيلمه « الوارثة ». كما لمع جورج سيجال وجولدي هاون بفيلمهما « الدوقة والثعلب الماكر » . ولمع ايضا : داستن هوفمان بفيلمه « كل رجال الرئيس » ، واليوت جولد ومايكل كين بفيلمهما « هاري ووالتر يذهبان الى نيويورك » .

واتوقف عند بعض الافلام التي اثارت الجدل في المهرجان ، والتي تمثل اخر صيحة في لغة السينما المعاصرة اليوم:

●● « الوعد » لبيلارميرو ، وتلعب بطولته انا بيلين ، التي بدات تنتزع الجوائز في المهرجانات . وهو فيلم مشحون بالمشاهد الجنسية ، ومأخوذ عن قصة اميل زولا ، ويتعرض للنوازع والرغبات والحسيات المكبوتة ، والعلاقات الجنسية التي يركز الفيلم عليها على اساس أن الجنس هو الوسيلة الاساسية لتفسير العلاقات في الواقع على طريقة فرويد ، واحداث القصة تدور في الريف الاسباني وفي شمال مدريد في بدايات هذا القرن :

●● « تسعة اشهر » للمخرجة المجرية مارتا مشاروس ، وبطولة ليلي مونوري .. وقد فازت ليلي بالجائزة الاولى في المهرجان عن ادائها الدرامي الجيد ، كما نالت مارتا مشاروس شهادة تقدير خاصة عن اسلوبها ومعالجتها السينمائيةالانسانية

في هذا الفيلم . والفيلم يعالج علاقة حب بين عاملة في مصنع ومهندس . العاملة الشابة تحب مهندس المصنع، الذي يعتقد في البداية ان حبيبته ليست لديها تجارب كثيرة في الحب ، وانه الرجل الاول في حياتها ، بينما هو لا يعلم شيئا عن حياتها الخاصة ، لايعلم انها ام لطفلة في السادسة تعولها ، وانها تعمل لتكمل دراستها الجامعية . وتخشى المراة في البداية أن تصارح حبيبها باسرارها ، حتى بعد أن تطورت

> المخرجون الذين عالجوا قضايا الجنس في افلامهم ، انطلقوا من مفهوم فرويد الذي يضع الجنس في اساس كل العلاقات البشرية .
>
> قال اميل زولا : الجنس في الرواية كالدم في جسم الانسان وقال لوي مال المخرج الفرنسي : الافلام الجنسية هي دراسة لسيكولوجية الجنس بالكاميرا .

علاقتها وتحمل منه ! وعندما يعرض عليها الزواج ، ترفض ، لانها تخشى ان يكون هذا بدافع الشفقة لا الحب ، وهي تريد رجلا يحبها لا يشفق عليها

جاك نيكولسن ولويز فليتشر بفيلم «طار فوق عش المجانين»

لمجرد انها حملت منه . وتختفي المراة عن نظر حبيبها ، فيزداد حبه لها ، ويلتقي بها في النهاية ، ويؤكد لهارغبته في الزواج منها ، لا لمجرد انها حامل منه ، ولا لانها تعول طفلة ، وانما لانه يريدها هي نفسها ، وليس لديه ادنى علاقة بالماضي . وتدور هذه الاحداث كلها في زمن الحمل ..

●● « نفوس محكومة » لفولو راديف .. وقد نال هذا الفيلمالبلغاري جائزة شرفية خاصة في المهرجان ، لمعالجته الدقيقة لداخل عواطف الانسان ، والجنس شيء واضح في هذا الفيلم ، وهو دائرة المعالجة للوصول الى تحليل المواقف الاجتماعية واحداث الفيلم تدور خلال الحرب الاهلية الاسبانية عام ١٩٣٠ في فندق قديم ، حيث يلتقي لويس روميرو بفاني هورن ، وتنشأ علاقة حب بينهما غير عادية يغلفها الغموض ، فالمراة كانت قد تعودت على الجنس مع ابيها من قبل ، مما جعلها حسيا وجنسيا تبدو غير عادية وغامضة .. وتمتزج المواقف السياسية في الفيلم بالمواقف الحسية والجنسية ، على طريقة فيلم « حارس الليل » الذي اخرجته ليليانا كافاني ، وربطت فيه بين السادية والمازوشية والعنف والشذوذ في الجنس وبين الفكر النازي الذي يعتمد على القهر .

●● « ايرين .. ايرين » .. فيلم

المخرج الايطالي الشاب بيتر ديلمونت ويلعب بطولته الان كوني ، واولمبيا كارليزي . والفيلم يعالج حياة قاضي في الستين من عمره ، عاد الى داره ذات يوم فلم يجد زوجته ايرين التي عاش معها سنوات طويلة . في البدايةحسب انها لدى قريب او صديق او في زيارة اسرية . لكنه بعد فترة ، يكتشف انها هربت منه بعد أن عاشرته سنوات طويلة . فيصاب بانهيار عصبي يدخله المستشفى ، لكنه بعد ان يفيق من الصدمة النفسية ، يذهب للعيش في كنف ابنه وزوجته ، الا انه ذات يوم يفاجا برسالة تخبره ، أن ايرين زوجته وجدت ميتة في مسقط رأسها ، فيذهب الى هناك خائفا ، لكنه يخاف اكثر ، عندما يعرف ، أن ايرين هجرته لانها لم تجد الراحة الجنسية معه !

●● « الوارثة » بطولة انطوني كوين ، ودومنيك ساندا ، واخراج الايطالي ماورو لولونيني الذي يعرض لطموح وشبق امراة تريد ان تثري بكل الطرق ، ويزخر بالعديد من المشاهد الجنسية . وغير « الوارثة » ، و « ايرين ايرين » ، و « تسعة اشهر » هناك العديد من الافلام التي تتخذ الجنس أو الحسيات والعواطف معبرا لطرح ازمة الانسان ، وفي مقدمة هذه الافلام التي شاهدتها في المهرجان نجد: « اوه .. سيرافينا » لالبرتو لاتوادا

والذي يلعب بطولته ريناتو بوزيتو ، وداليدا دى لازرو .. ولاتوادا يقدم في هذا الفيلم وجها جديدا هو : انجليكا ابيوليتو .. وقد حضرت للمهرجان معه، لرؤية فيلمها في طهران ...

« نزهة في هانج روك » الفيلم الاوسترالي الذي اخرجه بيترفير ، واشترك في بطولته راكيل روبرتس ، ودومنيك جارد ، وهيلين مورس .

« مصروف الجيب » لفرانسوا تروفو

« اكزالا » لمخرج السنغال عثمان سمبين .

« الاوتوبيس » لباي اوكان .

« عالم موحش » لانطونيو كليمانتي وماريومورا .

« في سن الـ ٥٠ » لماريو مورا .

●● كما حفل سوق الافلام ، بالعديد من الافلام التجارية ، ومعظمها كمرض للجنس والعنف ، بشكل حاد ، وفي مقدمة هذه الافلام الفيلم اليوناني « هذا الصيف » ، والفيلم الاسباني « مارتينا » ، والفيلم الكوري « اول تجربة » .

●● ويفسر العديد من المخرجين والسينمائيين تزايد موجة الجنس والعنف في السينما المعاصرة ، كردفعل لسيطرة الالة التي افقدت الانسان لغة الحلم والجنس الرومانسي . قال لي البرتو لاتوادا : « أن بطلي في « اوه سيرافينا » يتحدث الى الطيور ،بعدما افتقد للحلم والرومانسية ، فالجنس والعنف في كل مكان ،حتى زوجته بالميرا لا يجد معها لحظة الالفة الجنسية ! »

بينما قال لي المخرج الايطالي بيتر ديل مونت : « أن داخل الانسان يفسر كل شيء ، والجنس في تقديري هو المعبر لفهم كل شيء في عالمنا ، والتفسير السيكولوجي هو الاساس في فهم العلاقات الاجتماعية والانسانية » .وفي ذات الوقت قال لي المخرج الاسباني بيلارميرو : « ان السادية تسود في كثير من مناطق العالم ، سواء في الحياة الاجتماعية او العلاقات الاخرى، وربما كان الجنس الذي يعتبر مرآة لذلك ، فرصة عظيمة لتحليل الازمة وفي الحقيقة ان قصة زولا التي كتبها تحت عنوان « ليلة حب » كانت هي الدافع وراء فيلمي « الوعد » ، فهي تطرح قضية الساديزم والماسوشيزم ، ورغم مرور سنوات طويلة على كتابة

هذه الرواية ، الا انني حاولت اكسابها صفة المعاصرة ، لايماني ان الساديزم صدى ضمير العصر اليوم . هذاالعصر الذي افتقد للرقة والحلم مع زحف الالة العظيمة والتكنولوجيا المعاصرة !»

● يقول المخرج الفرنسي لوى مال ، الذي ارتبط اسمه بافلام الموجةالجديدة الفرنسية : « انا لست ضد الافلام الجنسية او العارية ، فهي دراسة جنسية بالكاميرا ، وهذه الدراسة لا بد أن تكون بلا غطاء ، كما اتوهم ، ولكن الخطر الذي اخشاه هو أن العري قد بدأ يتسلل الى كل الافلام بلا مبرر ، كنوع من الترويج عن النفس ، فالمتتبع يعلم علم اليقين ان الجنس في افلامه هو بمثابة الملح والفلفل الذي يروج للسلعة !» وهكذا نرى معظم افلام المهرجانات ، وليس مهرجان طهران فقط ، تزخر بافلام الجنس . والجنس ، كما ذكرنا يبدو احياناضرورة واحيانا يبدو فاضحا وبلا مبرر . عندما كتب د. هـ. لورنس روايته «ابناء وعشاق» ، عجز النقاد عن استبعاد الجنس في روايته كعنصر فني وجمالي. كان الجنس في الرواية كالدماء فيجسم الانسان شيئا هاما ، وواقعا لا يدعو للخجل .. ومن هنا كانت الهاوية التي سقط فيها الكثيرون من الادباء والفنانين ، ابتداء من د. هـ. لورنس الى مخرج فيلم « عمانويل » الذي صادرته الرقابة الفرنسية لكثرة عرضه لمشاهد الجنس واغراقه فيها ..

وفي نهاية هذا المقال اقول ، ان افلام مهرجان طهران الاخير لم تكنكلها تتسم بهذه السمات ، بل اقول معظمها كان يتسم ويتميز بالجنس والعنف .. ولكن كان هناك العديد من الافلام الجادة التي تعالج مشاكل فكرية وسياسية واجتماعية ترتبط بازمة الانسان المعاصر وفي مقدمتها : « الجبهة » اخراج : مارتين ريت ،و « صحراء التاتار » اخراج : فاليروزورولينى ، و « باري ليندون » اخراج : ستانلي كوبريك ،و « النبوءة » اخراج : ريتشارد دونر، و « القاضي والقاتل » اخراج :برتراند تافرنييه ، « الانيش الاحمر » اخراج: فرانك كاسنتي ، وغيرها ...

عبد المنعم صبحي



لجنة التحكيم وتضم : ماركروبسون ، اندريه دليفو ،شابانا عزمي ، ارتور هيل ، برت هانسترا ، فلاديميرياتوموف ، ماريوجكي جوري ،اندريه كوفاكس ، مانويل ريفا وعبد المجيد مجيدي .



الجنس مادة رئيسية في افلام اليوم

قصيـــدة حـــب

رسمتيلي عوجهك الف حزن وحزن
رسمتلك عوجهي الف فرح وفرح
وعقدر العزم جبتلك عزيمة
وعقدر الفرح كتمتلك جراح

* * *

لقيتك ، وين ، ما بعرف ، عتله
تركتك ، وين ، بين جسمي وظلي
ولما رجعت تا اشوفك تهلي
لقيت دموع وآهات ورواح
على الايام لاكتبلك قصيدة
لاخلي الكل يناديكي : يا سيدي
ولاخلي الفل يملا باب بيتك
تعالي بس !
حطي ايدك بايدي .

اشارة : آثر صاحب هذه الكلمات ،وهو شاعر معروف ، الاحتفاظ بعدم نشر اسمه مع الغزلية المنشورة اعلاه . ونزولا عن رغبته ، فاننا ننشرها هنا ، مؤكدين انها تستحق أن تجد اللحن الذي يوفيها حقها وينقذها من النسيان .

ـ المحرر ـ

لقاء مع الشاعر الغنائى

محمدسليمان خضور

اجرى اللقاء : على عباسى

التقيت بالشاعر الشاب في بيته وجرى بيننا هذا الحديث .

متى بدات نشاطك الادبي والفني ؟

ـ بدات نشاطي الفني والادبي وانا في المدرسة الابتدائية حيث كانت لدي ميول للغناء والشعر .

اي نوع من الشعر تكتب ؟

ـ (بكل تواضع) لدي المقدرة على الكتابة ثلاثة انواع من الشعر وهي الشعر الفصيح ـ والشعر العامي ـ والاغاني وهذا نموذج من كل نوع .

ـ اغنية الجوع والفقر ـ شعر فصيح ـ .

حدثيني يا فتاتي
من ليالي البائسين
كيف يتضون الليالي
كيف يتضون السنين
حدثيني ... حدثيني
انا لا اهوى حديثا ... وحكايا
من ليالي العاشقين
لا ... ولا اهوى السكارى
وليالي المتخمين .

ـ كنا سوا ـ شعر عامي ـ

كنا سوا عالشط والجو ساحرنا
ومركب فرحنا يغيب ويطل «بمدشوي»
ونقعد انا وانت نبني بيوت الطين
والمي تهدمها .. نرجع ونبنيها
والمي تهدمها ...
وموجه ورا موجه
سبحانه من خالق
الموج ما بتعب
وانت وانا نلعب
نركض ونتريح

ـ دبكة ليالي القمر ـ اغنية

طاب السهر في حينا
ورق الهوا
وطلع القمر يضوينا
شموع الهوى
ولما طرب تنديلنا
حن وهوى
ياريت عطول العمر نسهر سوا

هل لديك هوايات اخرى ؟

ـ نعم ـ لدي ميل للغناء العاطفي ، والادوار القديمة .

رايك في الاغاني المحلية ؟

ـ هناك امكانيات وطاقات لا باس بها لدى كتاب الكلمة . ولكن ينقص اللحن الذي يعبر عن طابع خاص للشعب العربي الاسرائيلي ، امل ان تنقرض عادة التقليد لدى المغنين المحترفين في اسرائيل ، لان التقليد دائما يسير نحو الزوال ولا يدوم الا الاصل .

ما هو نشاطك الحالي ؟

افكر في اصدار ديوان شعر .

امل ان اصبح احد كبار كتاب الكلمة في اسرائيل وفي العالم العربي .



سلطة الاذاعـة ـ مـركز التدريـب

دورة لمحـرري الاخبار بالعربية

دار الاذاعـة الاسرائيلية

يعلن مركز التدريب التابع لسلطة الاذاعة عن افتتاح دورة لتاهيل محرري اخبار لدار الاذاعة الإسرائيلية .

شروط القبول : يقبل المرشحون الذين خدموا في جيش الدفاع الاسرائيلي وحصلوا على ثقافة جامعية« سنتان على الاقل » ، وان يجيدوا اللغتين العبرية والعربية ، وانيكونوا ملمين باللغة الانجليزية .

الامتحانات : يقدم المرشحون للامتحان خطيا وشفهيا .

الموعد : من المقرر أن تقام الدورة في آب ١٩٧٧ .

سير الدورة : تدار الدورة على ثلاث مراحل ، شهران في كل مرحلة:

المرحلة الاولى ـ دراسة نظرية وتمرين عملي .

لتحرير الاخبار : ثلاثة لقاءات في الاسبوع في ساعات المساء .

المرحلة الثانية : تمارين في تحرير الاخبار ، في الصف وفي هيئة التحرير

المرحلة الثالثة : التمرين على العمل في هيئة تحرير الاخبار .

« امتحانات انتقالية تجري بين مرحلة واخرى » .

المكان : تقام الدورة في مركز التدريب التابع لسلطة الاذاعة في القدس . خريجو الدورة الذين يختارون للعمل، سيشتغلون في القدس

الدفعات : المشتركون في الدورة يحصلون في المرحلة الثانية على مصروف جيب بقيمة الف ليرة شهرياوكذلك مبلغ الف ليرة كدفعة رجوعية لمن يتقيد بمطالب المرحلة الاولى .وستكون الدفعة في المرحلة الثالثة بمقدار ١٣٠٠ ليرة شهريا .

ملاحظات : ستجري امتحانات اثناء الدورة حول المواضيع التي تدرس . سلطة الاذاعة تحتفظ لنفسها بحق وقف دراسة كل من لا يصل الى المستوى المطلوب . يمنح خريجو الدورة شهادة تخولهم حق التقدم الى المسابقات الداخلية للوظائف المناسبة في سلطة الاذاعة .

التسجيل : ترسل الطلبات الى مركز التدريب ، سلطة الاذاعة ، شارع سري يسرائيل ـ روميمه ـ القدس .

يجب أن يرفق بالطلبات الاشياء التالية :

ا ـ شهادات تثبت ثقافة جامعية لمدة سنتين على الاقل .

ب ـ صورة جواز سفر .

ج ـ حوالة بمبلغ ٥٠ ليرة كرسم تسجيل .

رسوم التسجيل تودع في بنك البريد على حساب رقم ٥ـ٤-٥٢٠ ـ لحساب مركز التدريب » .

١» كل من لا يرفق الاشياء المذكورة اعلاه بالطلب لن يؤخذ بالحسبان كمرشح .

٢» رسوم التسجيل لا تعاد .

٣» لا تلتزم سلطة الاذاعة بتشغيل خريجي الدورة .

آخر موعد للتسجيل هو ٢٠-٦-١٩٧٧

فشل حوار الشمال والجنوب

في الوصول الى اتفاق في مسائل حيوية تتعلق بالطاقة

باريس ــ رويتر ــ لم يتمكن حوار الشمال والجنوب الاقتصادي هنا من الاتفاق امس على الرغم من مفاوضات استمرت الليل كله على قضية حيوية هي المشاورات الدولية في المستقبل حول مشاكل الطاقة

وصرح الدكتور ديفيد اوين وزير خارجية بريطانيا للصحفيين بقوله ان الرسالة الرئيسية رسالة خيبة امل .

وقال ان الاحتمالات اخذت تقل بتمكن وصول البلدان الصناعية والبلدان النامية الى اتفاق بصدد مشاورات الطاقة .

وكانت البلدان الصناعية الثمانية المشتركة في الحوار تعمل جاهدة للوصول الى اتفاق على نظام المشاورات بين المنتجين والمستهلكين للطاقة . وكانوا يأملون بان يكون هذا جزءا من صفقة مع البلدان النامية في مقابل مساعدة اضافية بمبلغ ١٠٠٠ مليون دولار وقبول فكرة اقامة صندوق مشترك لضمان استقرار اسعار السلع . وتعارض البلدان السبعة المصدرة للنفط في مجموعة مفاوضي العالم الثالث اية مقترحات تعتقد انها قد تضعف قوتها في تقرير اسعار النفط ومعدلات الانتاج .

وقال الدكتور اوين في حديثه للصحفيين بوصفه الرئيس الحالي للسوق الاوروبية المشتركة : لا فائدة هناك من اخفاء حقيقة ان الفجوة بين الجانبين حول مشكلة مشاورات الطاقة من غير المحتمل ردمها . واضاف يقول لقد حاولنا صيغا مختلفة للكلمات ولكننا كنا حسب اعتقادي نتفق على ان لا نتفق حول قضية مشاورات الطاقة

وقال ان البلدان الصناعية كانت مستعدة لرؤية مشاورات الطاقة تجري على منبر الامم المتحدة، ولكن القرارات

حول الطاقة يجب ان تكون مسؤولية هيئة محدودة . ومضى يقول ان البلدان الصناعية لا تعتبر ان على المأزق بصدد الطاقة ان يعرقل الاتفاق على قضايا اخرى .

واعرب عن شكه في ان تسحب الدول الصناعية الغنية العروض التي قدمتها حتى الان على الرغم من ان عددا من المواد التي لا تزال قيد البحث قد لا يتم الاتفاق عليها الان .

★ تتمــــات ★

التكتل لا يمانع

بصورة سلبية من قبل اوساط عديدة في الراي العام الاميركي ، وفي هذا الموضوع قال ان بيغن تراس اكثر المنظمات السرية تمدنا ومثالية وحرصا على تقليص سفك الدماء قدر الامكان.

واوضح ان اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات « بدون شروط » في جنيف او في اطار اخر ، وان تبدي مقدما رأيها بالنسبة للحدود في المستقبل . وقال انه يعارض اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية باي شكل كان ، في مثل هذه المفاوضات ، وكذلك اقامة دولة فلسطينية منفردة عن الاردن الى جانب اسرائيل .

وقال السيد كاتس ان زيارته للولايات المتحدة استهدفت بشكل رئيسي التحضير لزيارة السيد بيغن بعيد تشكيل الحكومة . واضاف انه سيتناول هذا الموضوع في محادثاته مع السيد زبجنيف بريجينسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي .

واعرب مبعوث زعيم الليكود عن « دهشته » من مواقف معينة اتخذها البيت الابيض في مسائل تتعلق بالشرق الاوسط ، ولا سيما تصريحات الرئيس كارتر الاخيرة بشأن اقامة وطن للفلسطينيين ومنحهم تعويضات ، وقال « ان خلافاتنا مع الحكومة الاميركية مرتبطة بمطالبتها اسرائيل بالعودة الى حدود حزيران ٦٧ » . واضاف ان هذا المطلب لن يقبل به اي زعيم اسرائيلي . وقال : « سنضطر لبذل جهود كبيرة لحمل الادارة الاميركية على تغيير موقفها ، واذا لم تنجح فسنضطر للتسليم بحقيقة ان مواقفنا غير متلائمة ، مما سيخلق معضلة معقدة ، غير اننا نأمل في الا نكون موضوعا للضغوط » .

الشكعة يهنىء القاضي الشيخ واصف عبده

نابلس ــ المندوبة ــ قام السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس وعدد من وجهاء المدينة يوم امس بزيارة المحكمة الشرعية في نابلس وقدم التهاني لفضيلة الشيخ واصف عبده قاضي نابلس الشرعي بمناسبة تسلمه عمله يوم امس

السجن لمتهمين بمخالفات أمنية

نابلس ــ من محمد عميرة ــ عقدت المحكمة العسكرية بنابلس جلسة ليلة امس نظرت خلالها في قضايا ثمانية شبان من جنين ، واصدرت احكامها بحق ستة منهم اعتبارا من تاريخ توقيفهم ١ــ٤ــ٧٦ حيث حكمت بالسجن لمدة سنتين على غسان محمد جرار الذي ادين بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية وتوزيع مناشير لجبهة الرفض وارسال كتب تهديد لاشخاص رشحوا انفسهم في انتخابات البلدية والتحريض ضد الانتخابات بشكل يمس الامن ، وادين بنفس الحكم المتهم نبيل برهان العمري ، وبالسجن لمدة سنة ونصف على عبد الحكيم طاهر ابو عبيد الذي ادين بالانتماء للجبهة والتحريض ضد الانتخابات ونشر مناشير ضد الامن . وحكمت بمدة التوقيف على عبد الحكيم عبد العفو عبد العزيز الذي ادين بالانتماء للجبهة الشعبية وبنفس الحكم ونفس التهمة على سعد محمد غمماوي ، وافرج عنهما من قاعة المحكمة . وحكمت بالسجن لمدة سنة على عثمان علي عوض الدسوقي الذي ادين بتهمة الانتماء للجبهة وتجنيد شخص اخر لها .

واجلت المحكمة النظر في قضية عبد الناصر حالي وسامر عبد الحميد ارشيد ، وقد رافع عن جميع المتهمين في المحكمة المحامي وصفي المصري من نابلس .

اطفائية بلدية نابلس تطفىء ٨ حرائق

نابلس ــ من محمد عميرة ــ قامت اطفائية بلدية نابلس يوم امس باخماد ثماني حرائق منها حريق في الساعة الرابعة والنصف في بيادر قرية الفندق قضاء طولكرم وحريق اخر شب في تمام الساعة السابعة في عيادة قرية بيت سوريك قضاء نابلس ونتج عن الحادث اضرار طفيفة . وقد استطاعت اطفائية البلدية برئاسة السيد يوسف الجابي رئيس الاطفائية والشرطة السيطرة التامة على الحرائق الثمانية

زيادة الايرادات بالعملة الاجنبية من السياحة

القدس ــ اعلن الناطق بلسان وزارة السياحة ان في شهر شباط الماضي زادت الايرادات بالعملة الاجنبية من السياحة بنسبة ٨٧ بالمائة ووصلت الى ٢٦ مليون دولار مقابل ١٣ر٩ مليون دولار في شهر شباط ١٩٧٦ .

وفي شهري يناير وشباط الماضيين زادت الايرادات بالعملة الاجنبية من السياحة بنسبة ٧٠ بالمائة وبلغت ٥٢ر٢ مليون دولار بالنسبة لنفس الفترة من العام الماضي .

ضم ابراهيم شباط لكتلة التجمع بالكنيست

الناصرة ــ من محمد شريف ــ في الجلسة الاخيرة التي عقدتها كتلة حزب العمال الموحد « مبام » في الكنيست بحضور السكرتير العام للحزب السيد مئير تلمي ، وكل من السكرتير التنظيمي والسياسي لحزب مبام اتخذ قرار يقضي بضم السيد ابراهيم شباط سكرتير فرع مبام في الناصرة الى عضوية الكتلة في الكنيست .

وجاء هذا القرار من جانب قيادة حزب مبام نظرا للهبوط الملحوظ الذي طرا على قائمة التجمع « المعراخ » في الكنيست مما ادى الى خسارته ١٩ مقعدا في البرلمان ومن بينهم المقعد رقم ٤٠ الذي رشح السيد شباط فيه .

ويعني هذا القرار من جانب حزب مبام ان يشترك السيد شباط في جميع جلسات كتلة التجمع والمساهمة في بحث ومناقشة المواضيع التي ستبحث في المستقبل واتخاذ التوصيات بشأنها وسيكون بذلك السيد شباط المواطن العربي الوحيد العضو في كتلة التجمع في الكنيست .

وتعقيبا على قرار حزب مبام هذا قال السيد شباط في حديث مع مراسلنا بانه عن طريق اشتراكه في جلسات كتلة التجمع سيضع نصب عينيه التركيز على قضايا ومشاكل المواطنين العرب الفردية والعامة وعلى قضية المساواة التامة للمواطنين العرب على المستوى المحلي وقضية تحقيق السلام الدائم والعادل في المنطقة .

★ تتمــــات ★

عرض الوضع

من بيروت وعقد اجتماعا مع السيد خدام استمر ساعتين .

وابلغ السيد خدام الصحفيين بعد اجتماعه الى السيد شمعون قوله : لقد اجرينا جولة من المباحثات حول مختلف الامور التي تهمنا جميعا وسنعود الى متابعة هذه المحادثات .

ووصف السيد خدام العلاقات بين سوريا والجبهة اللبنانية التي تضم احزابا وفئات يمينية ويرئسها السيد شمعون بانها طيبة وقال ليس هناك امر لا يمكن الوصول الى حل له .

واضاف يقول : ان المهم هو مصلحة لبنان والقضية الفلسطينية ومصلحتنا جميعا .

وسئل السيد خدام اذا كان البحث في المقابلة قد تطرق الى تنفيذ اتفاق القاهرة الذي ينظم العلاقات بين السلطات اللبنانية والفلسطينية فقال ان اتفاق القاهرة مسألة تخص الرئيس اللبناني الياس سركيس .

وصرح السيد كميل شمعون اثر وصوله الى دمشق : ان علاقاتنا مع الرئيس حافظ الاسد وحكومته لا تزال كما كانت عليه علاقات طيبة ، ونتمنى ان تستمر هذه العلاقات الاخوية .

وعن الوضع في لبنان قال السيد شمعون : اعتقد ان الحالة في لبنان تتطور الى الاحسن وهذا ما نتمناه. ويعود الفضل في ذلك الى المبادرة السورية التي ظهرت نتائجها عندما تمكنت القوات السورية من وضع حد للمعارك الدامية وساعدت في خلق جسر سلمي شمل مختلف المناطق اللبنانية عدا منطقة الجنوب التي لها وضع خاص نرجو ان ينتهي باسرع وقت ممكن .

وختم السيد شمعون تصريحه قائلا: بعد قتال استمر قرابة سنتين يتطلب منا الانتظار والصبر حتى تعود الحالة الى طبيعتها تماما وذلك بعد استئناف المؤسسات اللبنانية اعمالها .

اتصالات لتسوية الخلافات

بين ممثلى حزب العمل ومبام بالناصرة

الناصرة ــ من محمد شريف ــ علم ان الخلاف بين حزب العمل الاسرائيلي وحزب العمال الموحد « مبام » في الناصرة والذي ادى الى فسخ الشراكة في مجلس العمال وتقدم كل حزب لانتخابات المجلس بقائمة مستقلة كان سببه الخلاف على ترتيب ممثلي مبام في قائمة التجمع العمالي .

فبينما كان ممثلو مبام قد طلبوا في الاسبوع الماضي ان تعطى لهم الاماكن رقم ٥ ، ١٠ ، ١٢ ــ في قائمة التجمع العمالي عادوطلب ممثلو مبام قبل تقديم القوائم بيوم واحد ان يضمن لهم الاماكن رقم ٥ ، ٨ ، ١١ ــ ومن هنا بدا الخلاف مع ممثلي حزب العمل الاسرائيلي في الناصرة مما ادى بحزب مبام الى ان يقوم بحملة جمع تواقيع لتقديم قائمة مستقلة ، وعلى اثر المفاوضات التي جرت يوم تقديم القوائم والتي ساهم فيها ممثلون عن مركز الحزبين ومن بينهم زئيف كرمي واريه غروسمان واخرون وافق ممثلو حزب العمل كما قال سكرتير مجلس العمال السيد جورج سعد على ان يلبى طلبهم هذا في سبيل المحافظة على وحدة الصف وبقاء التجمع كتلة واحدة متماسكة ، الا ان ممثلي حزب مبام في الناصرة عادوا وطلبوا بان يضمن لهم في القائمة الاماكن رقم ٤ ، ٨ ، ١٠ ــ وكان ذلك قبل نصف ساعة من انتهاء موعد تقديم القوائم وقد رفض هذا الطلب .

ويفيد مراسلنا نقلا عن شخصيات مسؤولة في حزب مبام انها تنفي هذا الادعاء وتلقي باللائمة على فسخ الشراكة على سكرتير مجلس العمال متهمة اياه بالمماطلة في المفاوضات بقصد كسب الوقت وسد الطريق امام مبام لتقديم قائمة مستقلة به وفرض الأمر الواقع عليه ، الامر الذي كان قد تنبه له المسؤولون في فرع مبام في الناصرة الذين حصلوا مسبقا على موافقة مركز حزبهم على التصرف كما يرون مناسبا لمصلحة عمال المدينة وظروف الحزب في الناصرة .

وعلم مراسلنا ايضا انه على الرغم من فسخ هذه الشراكة وتقدم الحزبين بقوائم مستقلة كل على انفراد فانه ما زالت تجري اتصالات بين قيادة الحزبين في تل ابيب لمحاولة رأب الصدع واعادة المياه الى مجاريها خلال اليومين القادمين اذ حسب قانون الانتخابات للهستدروت بامكان القوائم اجراء تعديلات على مرشحيها خلال ٤ ايام من تقديم القوائم . وقد جرت اتصالات من هذا النوع طيلة يوم امس

السجن لمتهمين من الخليل بمخالفات أمنية

الخليل ــ لمراسلنا ــ نظرت المحكمة العسكرية امس في الخليل في قضية المواطن نمر بدر سكافي والمتهم بالتدرب على صناعة قنابل مولوتوف والتحريض على المظاهرات والاشتراك بها وكتابة شعارات على الجدران . وقد حكمت عليه المحكمة عقوبة الحبس لمدة ثمانية اشهر من تاريخ اعتقاله .

كما نظرت المحكمة في قضية عقيلان عبد الله عقيلان من دورا والمتهم بمقابلة مسلحين وتقديم المساعدة لهم واعطاءهم معلومات عسكرية . وقد حكمت عليه المحكمة بالحبس لمدة ستة اشهر من تاريخ اعتقاله .

وقد رافع عنهما المحامي حسين الشيوخي .

★ تتمــــات ★

كلمــة الانبــاء

عن اطار الموقف الذي اتخذته كل الحكومات التي تعاقبت على دست الحكم في اسرائيل في غضون السنوات العشر الماضية ، من هنا فان الضجة التي تثار حول سياسة الحكومة القادمة لا مبرر لها مطلقا ، كما ان القول بان وصول حزب الليكود الى سدة الحكم في اسرائيل انما يعني غلق باب التوصل الى تسوية سلمية لازمة المنطقة ــ هذا القول لا يستند الى اساس من الواقع مهما كان .

ذلك ، ان مؤتمر جنيف سيلتئم بعد الاعداد له الاعداد الكافي الذي يضمن احتمالات نجاحه على قدر الامكان . وعلى مائدة المفاوضات في جنيف ستطرح الاطراف كل ما لديها من اقتراحات ، وتكشف عن كل ما لديها من اوراق ، وتتقدم بكل ماترى التقدم به من عروض تجري المداولات حولها على اساس من الاخذ والعطاء ، وعلى اساس من الاقناع والاقتناع ، لتخرج من مداولاتها تلك باتفاق يؤمن مصالحها الحيوية وحقوقها المشروعة .

وفي ضوء ما تقدم فليس مما يخدم قضية السلام في المنطقة تصوير الوضع على غير حقيقته وبالوان قاتمة . فموقف اسرائيل من ازمة المنطقة واضح كل الوضوح ، وتطلعها الى اقرار السلام العادل والدائم في المنطقة لم يطرا عليه اي تغيير ، ولا يمكن ان يطرا عليه تغيير بحال من الاحوال .

« يوم الدروز » في اسرائيل

حيفا ــ من مصباح حلبي ــ يقام يوم غد ، السبت ، في باحة مقام النبي سبلان عليه السلام يوم خاص اطلق عليه اسم يوم الدروز في اسرائيل الهدف منه تعزيز عرى التفاهم والصداقة بين ابناء هذه الطائفة ومختلف جميع الطوائف .

وقد نظمت هذا اليوم الاول من نوعه لجنة العمال القطرية للقرى الدرزية المنبثقة عن الهستدروت وسيعقد تحت رعاية السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت . ويضم البرنامج كلمات تهنئة وبرامج فنية متنوعة وتوزيع جوائز لفرق مسيرة النبي سبلان . هذا وستسبق الاحتفال مسيرة يشترك فيها عدد من الرياضيين ومن الاهالي في القرى المجاورة في الشمال.

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهليو يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ المراسلات ص.ب ٤٢٨
فرع تل ابيب مكتب منشورات شنه
شارع فروزنسرغ ١٩ تلفون ٢٥٦١٣١
فرع حيفا والشمال جادة اورا
تلفون ٥٢٣٠٢٣ ص.ب ٢٨٨
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠/٩٤ ص.ب ١٢٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست

★ تتمــــات ★ ★ تتمــــات ★ ★ تتمــــات ★

بيغن يقترح رسمياً على يدين منصب

الفرصة فيما بعد لاعضاء الوفدين لتبادل وجهات النظر حول المواضيع المطروحة دون ان يتوصل الطرفان الى صيغ مشتركة .

وفي القسم الثاني من الجلسة عرض السيد بيغن مسودة الخطوط العريضة للحكومة القادمة التي سبق لادارة الليكود ان وافقت على طرحها على الحركة الديمقراطية امس .

ولم يرد طوال ساعات الاجتماع اسم السيد موشيه ديان الذي كان موضع الخلاف بين الطرفين والذي ادى قبل اسبوع الى تجميد المحادثات بين الحزبين .

وقد قرر الطرفان مواصلة المحادثات صباح يوم الاحد القادم لكي يتسنى لممثلي الحركة الديمقراطية بلورة مواقفهم ازاء المواضيع التي تضمنتها مسودة الخطوط العريضة للحكومة القادمة .

وفي نهاية الاجتماع صرح السيد سيمحا ارليخ رئيس ادارة الليكود للصحفيين بانه قد احرز تقدم في جلسة امس وانه متفائل بالنسبة لامكانية انضمام الحركة الديمقراطية للتغيير للائتلاف الحكومي بزعامة التكتل . واضاف ان المشتركين في الاجتماع لم يتطرقوا الى موضوع تقسيم الحقائب الوزارية او الشخصيات التي ستسند لها مناصب في الحكومة القادمة .

اما السيد شموئيل تمير من رؤساء الحركة الديمقراطية للتغيير فكان حذرا وقال انه يبدو ان جميع الاطراف تسعى الى تهيئة الفرصة لانجاح عملية تشكيل الحكومة . واضاف انه بالرغم من التفاؤل الذي يسود الطرفين فلا يمكن التغاضي عن امكانية حدوث عقبات في مستقبل المحادثات في ضوء مواقف الطرفين والتي تعود الى مبادئهما كما جاءت في برامجهما السياسية عشية الانتخابات .

هذا وقد اجل امس اجتماع اللجنة المشتركة لكل من الليكود والمتدينين الوطنيين لصياغة البنود والمواضيع المتفق عليها بين الطرفين الى مساء الاحد القادم لاتاحة الفرصة امام ممثلي الحركة الديمقراطية الانضمام الى هذه اللجنة .

وعقب مساء امس الدكتور يوسف بورغ رئيس حزب المتدينين الوطنيين على اقتراح السيد بيغن اشراك البروفيسور يدين في الطاقم الوزاري المصغر لشؤون الامن وقال ان حزبه وهو شخصيا يرى بنفسه كفاءة تامة للاشتراك في هذا الطاقم .

واعربت بعض المصادر المطلعة في كتلة الليكود عن املها بان تكلل محادثات الائتلاف الحكومي بنجاح خلال الاسبوع القادم لكي يقوم السيد بيغن بعرض حكومته الجديدة على الكنيست لدى افتتاح دورتها الاولى بعد اسبوعين .

اقتراح شوستاك لمنصب رئيس الكنيست

واجتمعت امس في مبنى الكنيست اللجنة المنظمة الخاصة التي تتولى الاعداد للجلسة الافتتاحية للكنيست التاسعة وتحديد عدد اللجان البرلمانية التي ستعمل في اطارها وعدد اعضائها . وتضم هذه اللجنة ممثلين عن كافة الكتل البرلمانية . وبرزت خلال الجلسة اقتراحات كل من كتلتي الليكود والتجمع العمالي ورغبتهما في ادخال تجديدات على جهاز الكنيست وتقليص عدد الاعضاء في اللجان والغاء بعض اللجان الحالية.

واقترح السيد موشيه نسيم « الليكود » تشكيل ١١ لجنة برلمانية فقط لا يزيد عدد اعضاء كل منها عن ١٥ عضوا باستثناء لجنتي المالية والخارجية والامن اللتين تتألفان من ٢٢ عضوا .

واقترح ممثل الليكود انشاء لجنتين جديدتين لشؤون العلوم والطاقة والتكنولوجيا واللجنة الثانية لرعاية شؤون الشعب اليهودي . وتوحيد اعمال اللجنتين الحاليتين لشؤون العمل والخدمات العامة في اطار لجنة واحدة تختص بشؤون الرفاه الاجتماعي واحالة موضوع الاسكان الذي كان من مجال اختصاص لجنة العمل الى لجنة الاقتصاد .

اما السيد موشيه شاحل «التجمع» فقد قدم اقتراحا مشابها لاقتراح الليكود عدا تعديلات طفيفة مثل نقل معالجة شؤون الاسكان في اطار لجنة الداخلية وجعل لجنة الخدمات العامة لجنة مختصة بشؤون الصحة والتأهيل الاجتماعي .

وقد وقع خلاف بين الليكود والتجمع حول طريقة تقسيم رئاسة اللجان المختلفة بين الكتل البرلمانية الكبيرة . فبينما اقترح التجمع ان يترأس اعضاء الليكود ٥ لجان ، والتجمع ٤ لجان ، وكل من الحركة الديمقراطية وحزب المتدينين لجنة واحدة ، قدم ممثل الليكود اقتراحا معاكسا يحصل التجمع العمالي بموجبه على رئاسة ٣ لجان برلمانية والليكود ٥ لجان ، اما الحركة الديمقراطية والمتدينون الوطنيون واغودات يسرائيل فسيحصل كل واحد منهم على رئاسة لجنة برلمانية واحدة مع امكانية تناوب رئاسة هذه اللجان حسب اتفاق مسبق.

وكما كان متفقا من قبل بين الكتل البرلمانية الاربع الكبيرة فلم يطرح في جلسة امس موضوع انتخاب رئيس الكنيست التاسعة حتى تظهر نتائج مفاوضات الائتلاف الحكومي وتوزيع المناصب الرئيسية بين الشركاء في الائتلاف . وقد رفض امس السيد اسحاق نافون اقتراح كتلة التجمع العمالي ان يسند له منصب رئيس الكنيست . واوضحت كتلة الليكود ان هذا المنصب ستحتفظ به لاحد اعضائها وتم الاتفاق على ان السيد اليعزر شوستاك هو مرشح الكتلة المفضل لهذا المنصب .

كما قررت الليكود ان يكون لرئيس الكنيست ٦ نواب .

وكلف السيد حاييم كورفو عن الليكود باجراء اتصالات مع نظيره من التجمع السيد موشيه شاحل بغية ايجاد صيغة اقتراح مشتركة لطرحها على اللجنة المنظمة في اجتماعها المقبل بالاسبوع القادم . ويذكر انه يتعين على اللجنة ان تنهي اعمالها قبل الجلسة الافتتاحية للكنيست يوم الاثنين الثالث عشر من الشهر الجاري .

مشاورات رئيس الدولة

وفي نطاق المشاورات التي يجريها رئيس الدولة بشأن تشكيل الحكومة الجديدة استقبل امس وفودا من الجبهة الديمقراطية للسلام وقائمة اغودات يسرائيل وحركة شلومتسيون وقائمة « شلي » .

وفي حين اقترح ممثلو اغودات يسرائيل وحركة شلومتسيون على البروفسور كتسير تكليف السيد بيغن بمهمة تشكيل الحكومة الجديدة فان السيد مئير فيلنر من القائمة الشيوعية الجديدة ان الرئيس غير ملزم بتكليف زعيم الليكود نظرا لعدم حصول قائمته على اكثرية المقاعد في الكنيست واقترح السيد فيلنر ان يختار رئيس الدولة لتشكيل الحكومة احد اعضاء الكنيست الذي يؤيد سياسة السلام ويلتزم بانتهاج سياسة معتدلة وانه ليس من الصعب ايجاد مرشح تكتمل فيهم هذه الميزات من احزاب مختلفة .

اما ممثل اغودات يسرائيل الحاخام يهودا ابراموفيتش فذكر ان قائمته ناشدت البروفسور كتسير ان يبذل قصارى جهوده لاقناع التجمع العمالي بالانضمام الى حكومة الائتلاف الجديد لان الظروف الراهنة تستوجب اقامة ائتلاف وزاري واسع .

واوضح السيد اريئيل شارون رئيس حركة شلومتسيون انه ينبغي ان تتم عملية تشكيل الحكومة الجديدة بسرعة وان تضم اكبر عدد ممكن من الاحزاب.

اما السيد اريه الياف رئيس قائمة شلي فقد اقترح على رئيس الدولة ان يسعى الى بذل المساعي من اجل تشكيل كتلة برلمانية واسعة تضم العناصر المعتدلة في الاحزاب المختلفة المؤلفة من حزب العمل وحزب العمال الموحد مبام وحزب الاحرار في الليكود وقسم من اعضاء المتدينين الوطنيين والحركة الديمقراطية وحركة حقوق المواطن بالاضافة الى اعضاء قائمته . واضاف السيد الياف بانه رشح لمنصب رئيس الحكومة القادمة السيد حاييم صادوق او السيد اسحق نافون من حزب العمل لكونهما معتدلين .

هذا وسيقوم اليوم رئيس الدولة باستقبال وفود عن قائمة بوعالي اغودات يسرائيل وحركة حقوق المواطن وحزب الاحرار المستقلين وسيكمل مشاوراته يوم الاحد القادم بالاجتماع الى وفد عن القائمة العربية الموحدة وقائمة السيد شموئيل بلاطو ــ شارون .

واشارت المحافل الى امكانية قيام رئيس الدولة يوم الاثنين القادم باستدعاء السيد بيغن وتكليفه رسميا بتشكيل الحكومة .

واشنطن لم تضع

برئيس الحكومة السيد اسحق رابين وبوزير الدفاع السيد شمعون بيرس وبالميجور جنرال شلومو غزيت وبالسيد عيزر فايتسمان .

